

٩٢. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وصلنا الى قول ماتن رحمة الله نعم. في مسائل الایمان قال باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله قال للمصانع رحمة الله وهم مع
ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر. كما يفعله الخوارج. بل بل الاخوة - 00:00:18

بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي كما قال سبحانه فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وقال وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - 00:00:38

فان باعث فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المقصيين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. قال الشارح حفظه
قوله وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج - 00:00:58

يعني مع اقرارهم بان الایمان قول وعمل واعتقاد يزيد وينقص فانهم لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والمراد باهل القبلة ثبت
اسلامه من ثبت اسلامه باهل القبلة اسم يطلق على اهل التوحيد وليس المراد به من صلى من صلى الى القبلة - 00:01:17

وكان مشرقا او كان مرتكبا لشيء كفري. يعني عندما يقولون اهل القبلة ماذا اصدم باهل القبلة؟ الموحدون فقد يصلى ولا يكون
من اهل القبلة. يعني قد يصلى ويكون مثلا متلبسا بشرك. هل يقال انه من اهل القبلة؟ لا. يعني المقصود بها اهل القبلة كما ذكر هنا
اسم يطلق على اهل التوحيد - 00:01:37

نعم؟ لأن في الغالب الذي في الغالب الذي يصلى سيكون من اهل التوحيد ان كانت صلاته صلاة كما ينبغي. قال تعالى الصلاة تنتهي
عن الفحشاء والمنكر. اما من وقع من صلى وقع في الشرك فعلم ان الصلاة لا تنتهي. عن الفحشاء والمنكر يعني. فلذلك ذكروا الصلاة
يعني؟ نعم - 00:01:57

وقد جاء وقد جاء هذا في حديث صحيح من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذي بحذاء ذبيحتنا فذلك المسلم واستقبال القبلة اخذ
منه اهل القبلة. وقد جاء هذا هذا التنصيص في لفظ اهل - 00:02:17

القبلة في بعض الاحاديث التي في اسنادها مقال. قال لهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة. يعني من ثبت له الاسلام وقوله لا يكفرون
يعني لا يخرجون من الایمان. لأن الكفر والایمان شينان متضادان. اذا ثبت اسم الایمان افترض الكفر. واذا ثبت اسم الكفر - 00:02:37
الایمان فوجود فوجود احدهما دال على انتفاء الاخر. فاذا كان مؤمنا فانه ليس بكافر واذا كان كافرا انه ليس بمؤمن. والمقصود بالكافر
ان الكفر ماذا؟ الاكبر انه قد يكون عنده كفر اصغر. وعنه اصل الایمان - 00:02:57

يعني الكفر الاصغر لا ينفي. لا ينفي اصلا ايمان. نعم. ولهذا قال لا يكفرون اهل القبلة. يعني ايه اهل بمطلق المعاشي. فالایمان عند اهل
السنة قول وعمل واعتقاد. وبالتالي لا يكون التكبير بتترك بعض الاعمال. فاذا فعل المعاشي - 00:03:14

الكبيرة فانه لم يترك العمل كله. ولم يرتكب ما ما يقدح في اصل العمل. فلهذا لا يخرج من الایمان. اما ان ترك كل العمل فهذا يخرجه
من الایمان كما تقدم معنا. نعم. واستعمل شيخ الاسلام في هذا الفصل بعض اصطلاح الاصوليين اصطلاحات الاوصليين - 00:03:34
وهذا الاصطلاح هو التفريق بين مطلق الشيء والشيء المطلق. فقال هنا مطلق مطلق المعاشي فرق بين المعاشي وبين المعاشي

المطلقة وبين مطلق المعصية. فقوله اه مطلق المعاشي يعني اصل المعاشي وجود المعاشي فمطلق الشيء وجود ادئى درجاته. اما الشيء المطلق فهو وجود كل درجات - 00:03:54

هذى قاعدة لابد ان تحفظوها. مطلق الشيء وجود ماذا؟ مطلق الشيء. ادئى درجاته. انما نقول مثلا مطلق الايمان ما معنى مطلق الايمان؟ ناقص الايمان. اصل عندما نقول الايمان المطلق وجد الشيء بكل درجاته بكمال درجاته. ها؟ ولذلك يقول ماذا والفاش المالي ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان - 00:04:24

لنا الفعال مطلق الايمان. لكن كمان الايمان الايمان المطلق هذا. قد ينفي. هم. يعني يقال عن الفسق انه ليس مؤمن امام مطلق. عنده نقول مؤمن باسلامه كافر او فاسق بكبيرته. فاسق بكبيرته. نعم؟ نعم. قوله لا يكفرون اهل القبلة - 00:04:44

بمطلق المعاشي والكباير يعني لا يكفرون بوجود بعض المعاشي والكباير كما يفعله الخوارج. لما لا يكفرون؟ الجواب لانه اذا ثبت للعبد اسم الايمان بحصول القول والعمل والاعتقاد فانه لا يخرج عنه بانتفاء بعض اجزائه. يعني العمل - 00:05:04

العمل ركن فلو انتفى بعد العمل لا يكفر لا يكفرون. يكفرون لا يكفرون. والقول ركن اذا انتفى بعض القول الذي ليس هو شرط في الدخول في الايمان فانهم لا يكفرونهم. لأن القول الذي هو شرط في الدخول في الايمان يكفل بتركه وما لا؟ شهادة. الشهادتين - 00:05:24

لو ترك الشهادتين مع القدرة عليهما. نعم اذا انتفى بعض الاعتقاد فانهم لا يكفرون. يعني لا يكفرون بمطلق بمطلق وجود هذا شيء حتى يوجد في اعتقاد اعتقد خاص يضاد اصل ذلك الاعتقاد. وحتى يوجد عمل خاص يضاد اصل - 00:05:44

اعتقادي واول اعمالها. وحتى يوجد قول خاص يضاد اصل القول. ما المقصود بالخاص هنا في القول والعمل والاعتقاد؟ ما المقصود الخاصة لماذا قال خاص؟ لانه ليس كل عمل يضاد اصل العمل. يعني مثلا الزنا. هل نقول الزنا يضاد اصل العمل فيكفر به - 00:06:09

الشتم هل نقول الشتم قول يضاد اصل العمل؟ لا. القتل وهل نقول انه عمل خاص عمل لا المقصود بالخاص هنا اي كفر قول خاص يعني قول وكفر في الشرع. اي قول خاص به؟ الكفر. الذي اثبت الشرع انه هذا كفر. فليس كل قول اثبت شرع له كفر - 00:06:31

اللي هو قولي ماذا؟ قولي خاص فانما نقول مثلا الكفر يكون بالقول والفعل والاعتقاد. هل هو اي قول او فعل او اعتقاد؟ ام قول وفعل او اعتقاد خاصة؟ خالص. لا قول وفعل واعتقاد - 00:06:51

ليس كل الاعتقاد هو كفي. نعم. وهكذا في القول والعمل. نعم. فاذا ثبت اسم الايمان بيقين فان اهل السنة لا يخرجون احدا ثبت له اسم الايمان باليقين الا بشيء يقيني بمثلك الذي ادخله اه ادخله في الايمان. فهو - 00:07:01

ثبت له اسم الايمان اسم له اسم الاسلام والايمان فلا يخرجونه عنه بشيء لا ينقض اصل الايمان. ولهذا يا اهل السنة فيما صنفوا في كتب الفقه يجعلون الردة تحصل تحصل - 00:07:21

قول وعمل واعتقاد. لازم نقوى لاهل السنة في ان الايمان ماذا؟ قول وعمل واعتقاد. اذا كان الايمان قوي وعمل واعتقاد لابد ان يكون الكفر قوم وعمل المعتقدات اما المرجئة لانهم يخرجون العام من الايمان فجعلوا للكفر ماذا؟ اعتقادا وقولا فقط. نعم؟ قال اما المرجئة الذين منهم من الاشياء لا - 00:07:41

ان الايمان والاعتقاد والقول. فلهذا يجعلون الكفر هو مضادة الاعتقاد الذي هو اما الاعتقاد او التكذيب وحده الكفر ماذا؟ اعتقاد او قول. لكنه يجعلونه عمل. حتى عندما يقولون الكفر بالقول هم يقولون القول نفسه ليس - 00:08:01

كفرا يعني مثلا عندما يقول سب الله او رسوله. نعم. يكون هو كفر ليس بسبب قوله ولكن بسبب ان هذا دليل على التكذيب الذي في قلبه. لكن نفس هذا الفعل ليس كفر. اما اهل السنة يقولون ماذا؟ هذا الفعل في نفسه كفر. هو دال على فساد القلب. دال على كفر القلب. نعم. الله ما كفر - 00:08:19

نعم ولهذا تجد ان الذين يعرفون الكفر من اهل السنة لهم فيه تعريف والذين يعرفون الكفر من الاشاعرة لهم فيه تعريف مثل الرازي فانه يعرف الكفر بالتجريب والغزالى يعرف الكفر بالتكذيب. لماذا؟ لأن اصل الايمان عندهم هو الاعتقاد لأن - 00:08:39

لأنه مشاعره ولا شاعرة مرجية. اذا قول شيخ اذا قول شيخ الاسلام هنا وهم مع ذلك لا يكفرون القبلة بمطلق المعاشي هذا بالنظر الى احد اركان الایمان وهو العمل وذلك لأن اول شيء وقع في هذه الامة هو - 00:09:00

خروج المسلم من اسلامه بعمل. الخوارج اللي هنا كفروا الصحابة. نعم. وهذا الذي حصل من الخوارج. فانهم قالوا من ارتكب الكبيرة فهو كافر خارج من الایمان والاسلام فكفروا كثيرا من الصحابة والتابعين والعلماء بذلك. نسأل الله العافية والسلامة. والمرجنة درجات يأتينا - 00:09:20

يأتينا تفصيل الكلام عليهم ان شاء الله تعالى. قوله بمطلق المعاشي والكبائر. الكبائر جمع كبيرة والكبائر لفظ استعمل في القرآن قال عز وجل ان تجتنبواكبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. وفي السنة ايضا جاء استعمال اللفظ الكبير - 00:09:45

فثبتت آآثبتت بيقين ان الذنوب منهاكبائر ومنها صغائر. والكبيرة ضابطها هو. تعرفه كيف يعرف ان هذا كبيرة فلا ضابطها هو ما كان فيه ما كان فيه حد في الدنيا او عيده بالنار في الآخرة. هذا في في الاجمال حد - 00:10:09

الدنيا المقصود بالحد هنا الحد في اصطلاح الفقهاء ليس الحد في استعمال الشرع. لانه يستعمل في النصوص لفظ الحد وقد يدخل فيه التعزير. فالمقصود هنا بالحد الحد عند الفقهاء. ما معنى هذا - 00:10:29

لفظ الحد له معنيان. معنى في النص الشرعي مثلا قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعرف. يعني لا تتعرضها لا تتجاوزوها فمن فعل محurma استحق التعزير. ما هو التعزير؟ ما معنى التعزير؟ عقوبة دون الحد. يعني مثلا من آآمس امرأة من قطع - 00:10:46

تقبل امواتا هل اذا فيه حد؟ لا حد بمعنى الفقهاء؟ قالوا لا لكن في حد معنى التعزير للاماام ان يعزره بمعنى يضرره مثلا عشر جلدات؟ واضح يحبسه يوم او يومين. فالتعزير هو العقوبات غير المقدرة التي لم يأتي فيها نص من الشارع يرجع فيها للاماام. فعندما نعرف الكبيرة نقول - 00:11:06

ما كان فيه حد في الدنيا. هل نقصد بالحد؟ الحد عند الفقهاء او الحد في عند المفسرين ماذا نقصد؟ الفقهاء بمعنى الحد الذي هو ماذا؟ الحدود المقدرة مثل حد الزنا وحد الصدقة وحد شرب الخمر وحد القذف. فهمت؟ ما لم يكن مقدرا فليقل في الكبيرة - 00:11:26

لم يكن مقدرا بالقدر كالجلد في المئة جلد مثلا في حد الزاني غير المحسن. نعم هذا لا يدخل في حد الكبيرة. قال ما كان فيه حد في او عيده بالنار في الآخرة. اذا الذي ما كان فيه حد في الدنيا هذا امور معدودة. السرقة - 00:11:46 ها القتل في القصاص الزنا القذف شرب الخمر واضح هذا؟ الحرابة. طيب امور معدودة ستة مسائل تقريبا. او عيده بالنار ايه في الآخرة؟ يعني كل معصية ذكر الله وعيدها عليها في الآخرة فيكون فعلها ماذا؟ كبيرا. كبيرا. مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام من اقطع حق مرئ مسلم بيده - 00:12:04

فقد اوجب الله له النار. فهذا اعيذ بالنار في الآخرة فيكون اخذ مال المسلم بدون رضاه كبيرة من الكبائر. طيب قال زاد فيه شيخ الاسلام ماذا؟ او جاء نفي الایمان او اللعن او الغضب - 00:12:24

يعني عندنا الان في التعريف ستة اشياء. ما هو الاول؟ ستة قيود يعني. لا ما كان فيه حد الثاني لعب بالنار. الثالث نفي الایمان الرابع اللعن الخامس الغضب. غضب. الخامسة. هم. ولا حاجة - 00:12:41

نعم مثل من يمثل نفي الایمان؟ اللي هو يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فإذا لم تحب لأخيك ما تحب لنفسك هذه نعم مثلا الغضب نعم مثلا الحديث الذي ذكرته آآقول قوله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:02

مثلا آآآآقول الله عز وجل مثلا في في اللعن نعم. والخامسة ان غضب الله عليه. ان كانت ان كان من الصادقين في اللعن. كما ان ذلك ان كذب المرأة في اللعن هذا كبيرة من الكبائر. طيب او اللعن لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من غير ما نرى الارض - 00:13:22

فكل معصية وعد الله عليها باللعن او بالنفي منها بالغضب. يدخل في نفي الایمان ماذا ايضا؟ قوله ليس منا. من غش فليس منا. هذا

يدخل في نفي الایمان ايضا. فنقول - 00:13:45

تعش كبيرة من الكبائر. نعم. يعني اذا اقترن بالمعصية نفي لايمان من فعلها او لعنة من فعلها او الغضب على من فعلها فانها تكون كبيرة من كبائر الذنوب؟ قال وهذا نظره الناظم بقوله فما كان فيه حد في الدنيا. معنى في الدنيا في الدنيا يعني - 00:13:55 هذى الاولى او توعد او توعد باخرى. معنى توعد باخرى اي وعید في الآخرة نعم؟ فسمى كبرى على نص احمدى. يعني سمي هذه الافعال ماذ؟ كبيرة. كبيرة. عن نص احمدى. وزاد حفيد المجد او جاء - 00:14:13

من هو حفيد المجد؟ ابن تيمية. المجد هذا المجد ابن تيمية والجد ابنه حفيده. شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. وزاد حفيد المجد او جاء واعده بنفي لايمان ولعن لمبعده - 00:14:29

يعني شيخ الاسلام ده ماذ؟ اللعن وماذا؟ هو نفي الایمان. والغضب كذلك. اللعن اللي مبعد يعني المبعد بعيد يعني. بعيد عن رحمة الله. نعم؟ شيخ نعم لا تنفي الحقيقة الشرعية لنفي مستحب فيها. فنفي الایمان اما ان يكون نفي - 00:14:45 في اصله ومن يكن في ماذ؟ كمال الواجب. كمال الواجب. فلا فيه كمال الواجب هذا كبيرة. نعم. لأن واجب. يعني لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه هذا ليس لففة بكمال مستحب. هذا نفيه للكمال الواجب. وترك الكمال الواجب كبيرة. لأنك تركت واجبا متعلقا بالایمان. ليس مستحب لا يمكن ابدا - 00:15:04

ان تنفي اي حقيقة شرعية كما يقول شيخ الاسلام لنفي مستحب فيها. تذكرون المثال الذي مثلته؟ مثال ماذ الكتبة من من يذكر هذا المثال؟ عندما نقول مثلا فلان ليس كاتبا هذه القاعدة مستقرة لغوية - 00:15:24

عندما تقول فلان ليس كاتبا. ماذا تفهم من هذا ليس كاتبا؟ ماذا تفهم من هذا؟ اما انه لا يتوب اصلا. او يكتب ولكن يخطى في الاملاء. يحسن لكن هل يمكن ان تفهم ان خطه ليس جميلا؟ لا. لا خطه ليس من هذا شيء زيادة. كمان. فاذا عندما ننفي الشيء في اللغة لابد انك تنفي اصله او - 00:15:44

كان في واجب من واجباتي. فهمت؟ ونفي واجب من واجبات الایمان دليل ان هذا الواجب المتروك تركه كبيرة. مم. هذا من ناحية اللغة والضيق قال فاذا كبير الحد الذي في التعريف؟ نعم. هو حد من الفقهاء؟ نعم. المقدر. اما الحد غير المقدر هذا يأتي في الكلام الشارع. كقوله تعالى مثلا تلك حدود الله. مم - 00:16:04

ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. المقصود بالحدود هنا مدى المحرمات. كل المحرمات حدود الله. حتى ان لم يكن فيها حد مقدر. هذا واضح التعبير هنا؟ نعم قال فاذا الكبيرة فاذا الكبيرة هي ما كان فيه حد في الدنيا او وعید بالنار في الآخرة او اقرب - 00:16:34

او اقترن بنفي الایمان او بغضب او لعنة فاذا فعل شيئا يصدق عليه هذا. فإنه عند اهل السنة لا يخرج من الایمان عند الخوارج يخرج من الایمان ويكون كافرا. اما الصغار فهي ما كان دون الكبائر يعني ما حرم ولم يلحظه فذلك الوعید - 00:16:54 ويعنى النظر للنساء مثلا. نعم. ومعنى حرم اي معصية معصية جاء النهي عنها وكان النهي فيها للتحريم ولم يأتي فيها ذلك الوعيد الذي نص عليه في ضابط الكبائر. من اهل العلم من قال الكبيرة والصغرى لا - 00:17:14

تنضبط بهذه الاوقات. زي بعض اهل العلم لا يوافقون على هذا التعريف ولا تنضبط بهذه الاوصاف وانما ما عظمت مفسدته في الشرع فانه كبير. وما خفت مفسدته فانه صغير. نعم - 00:17:35

وهذا ليس بجيد والاول اذهب. نعم. الاول ماذ؟ الضابط الذي ذكره شيخ الاسلام لماذا الاول الارض؟ لماذا هذا ليس بجيد؟ لأن القول ان هذا الفعل عظمت مفسدته. نعم. او لم تعظم مسألة ماذ؟ لا تضبط. اجتهادية ده تنضبط. ممكن - 00:17:49

انت ترى الاهلي مكسبكم عظيم انا لا ارى ممكن شخص مثلا نظر الى امرأة وقع في الزنا فهذا عظمة مختلفة فنقول النظر هو الكبيرة. فهمت؟ ممكن شخص فعلا كبيرة ويرى ان المفسدة دي خاصة به. لا تتعدى لغيره. كالغيبة مثلا الغيبة - 00:18:09

الغيرة كبيرة. النعمة كبيرة لانها توعد عليها بلف دخول الجنة. ليدخل الجنة نعم. فهمت؟ ممكن شخص يقول يغيب لا يترتب علينا مفسدة انا اغتبت شخص ها ذكرته بسوء وهذا لا ينضبط. نعم - 00:18:25

وكم عدد الكبائر؟ قيل هي الى سبعمائة او سبعمائة اقرب. فهي كثيرة وقد قال بعض السلف لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع اصرار. وقال بعض اهل العلم. ما معنى هذا القول يعني؟ يعني الانسان لو فعل كبيرة واستغفر منها ستغفر له. ولو - 00:18:44
حالة صغيرة واستخف بها مثل حلق الحياة صغيره. لكن لو تكرر هذا وواظب عليه قد يصيده ماذا؟ كبير. كبير كانه يرى ان هذا الامر عادي نعم. هل هذا هذا الكلام للسلف؟ كلام لازم ام اغلبية؟ اغلبية ليس لازماً؟ ليس دائماً - 00:19:04

يعني قد يفعل بعض الناس الصغيرة هو يشعر بالذنب ويعرف انها صغيرة حتى ان تكررت منه. متى تكون كبيرة اذا استخف بها؟
فيكون سنة مكونية كبيرة هو استخفافه القلبي ليس تكرار الذنب. فهمت هذا؟ نعم هذا قاله بعض اهل العلم يعني على كل حال - 00:19:24

وقال بعض اهل العلم هو ذكر هذا. انظر ماذا قال؟ وقال بعض اهل العلم ان الصغيرة قد يقتربن بها من الاستخفاف معنى استخفاف.
عدم تعظيم يعني وعدم الخوف وعدم المبالاة ما يلحقها بالكبائر. يعني لا يهتمون عدم مبالاة لا يهتمون. فايه الان الذي الحقها بالكبائر هو ماذا - 00:19:45

ليس نفس ليس نفس الفعل الصغيرة انما ماذا؟ امر قلبي اخر وهو الاستغفار. عدم الخوف عند فعله. عدم الخوف عند فعله. نعم. لو
كان في قلبي خوفاً عند فعلها لا الله الا انا اقول انها تصبح كبيرة يعني. نعم هذا هو الازهر والله اعلم في هذا نعم - 00:20:05
وقد يقتربن بالكبيرة حين يفعلها الصاحب الكبيرة من الوجل يعني الخوف يعني. والخوف وتعظيم وتعظيم نهي الله عز وجل ما
 يجعلها ملحقة بالصغار. ملحقة بالصغار. فاذا هذا يدل على ان الصغيرة - 00:20:23

قد تلتح بالكبيرة والكبيرة قد تلتح بالصغيرة لكن ذاك من جهة الضابط العام. كون الصغير تلتح بالكبير او العكس هذا في بعض
المعينين. في بعض المخلفات ليس عاماً. ما سمعت. كون الصغيرة قد تلتح بالكبيرة - 00:20:45
بسبب الاستخفاف عدم عدم التعظيم او الكبيرة قد تلتح بالصغيرة بسبب الاستغفار الكبيرة تكون صغيرة للوجه والخمر. الوجل
والخوف يا خوف. هذا امر ليس عاماً. هذا امر خاص ببعض الناس. اه. لكن التعريف الماضي الذي - 00:21:05
ما ما ترتب عليه وعيده في الدنيا حد في الآخرة او غضب او نعم او لا في ايمان هذا تعريف عادي. نعم ولا حاجة؟
نعم. تعريف عام يعني ضابط عام - 00:21:25

لاي كبير قارن به وجد يكون صغير يا شيخ؟ لا تنسى ان تقول اي كبير يختلف هذا امر عند الله حسابه ظاهر الامر سنقول فلان هذا
فعل كبيراً. في ظاهر الامر. لكن ما عند الله لان الحكم في هذه المسألة مترب على ما في القلب. من استخفاف او طاعون - 00:21:35

وهذا امر لا يعلمه الا الله. نعم. لكن في احكام الدنيا في الظاهر ان نقول فلان هذا المدى فاسق ارتكب كبيرة فهمت؟ هم. الا انتبه. نعم
قال كما يفعله الخوارج لان الخوارج ابتدعوا هذه المسألة وهي ان فاعل الكبيرة كافر خارج من الملة فيطلق - 00:21:55
يطلقون عليه اسم الكافر في الدنيا وفي الآخرة هو مع الكفار مخلد في النار لا تنفعه شفاعة ولا يخرج من ناري بشفاعة احد هو مع
الكافر مثله مثل الكفار واما المعتزلة فانهم شابهوا الخوارج في حكم مرتكب الكبيرة في الآخرة. فقالوا هو من اهل النار خالداً مخلداً
في النار - 00:22:18

لكنه في الدنيا لا لكنه في الدنيا لا يطلق عليه اسم الایمان ولا اسم الكفر. بل هو في منزلة بين منزلتين ليس بمؤمن ولا بكافر في شيء
بينهما ما هذا الشيء الذي بينهما؟ قالوا ليس له اسم الا انه منزلة بين المنزلتين وهذا احد اسلوب - 00:22:44
وهذا احد اصولهم الخمسة. اصول المعتزلة الخمسة يعني. طبعاً هذا امر لا يقبله عقل. الله قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم.
مؤمن فكيف هناك منزلة بين المنزل اما كفر واما ايمان يعني. نعم - 00:23:04

ولكن اهل الفترة زي ما كفار الدنيا كفار. اه. يعني لا يتكلم الخوارج المعتزلة لم يخالفوا الخوارج في احكام الآخرة. نعم. اذا احكام
الآخرة قال مرتكب الكبيرة في جهنم. نعم. لك الخلفون في ماذا؟ في الدنيا. في الدنيا. قال لا نسميه مسلم ولا نسميه كافر. كيف
يعاملونه؟ اما اهل الفترة نحن نسميهما ماذا؟ كفار. كفار. كفار - 00:23:19

الاسلام كل من لم يأتي بالاسلام فهو كافر. نعم وكيف يعاملونهم؟ يقول نتوقف فيه قرر شيخ الاسلام بعد ذلك الادلة على ان قول الخوارج باطل وعلى ان قول اهل السنة حق فقال بل الاخوة الایمانية - 00:23:42

النية ثابتة مع المعاصي كما قال عز وجل. فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف. وقال وان طائفتان من المؤمنين فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسروا ان الله - 00:24:02

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فسماه مؤمن مع وجود مع وجود مع وجود مع وجود الاقتتال. قال انما المؤمنون اخوة. نعم. فاصلحوا بين اخويكم فسماهم مؤمنين. نعم. والقتال كبير - 00:24:22

من الكبائر ولهذا اهل العلم يستدلون بهذه الاية على ابطال قول الخوارج لان الله عز وجل سماه مؤمنين مع وجود في هذه الكبيرة منهم وهي قتل المسلمين. وسماهم اخوة اخوة وسماهم يا اخوة مع وجود الاقتتال - 00:24:42

والاخوة لفظ يدل على الاقتتال هذا اخ لهذا يعني مشتركا ومقترنا به في وصف. وقد تكون هذا الوصف قد يكون ابواه وقد يكون مثلا يشتراكون في طلب العلم في قوله اخي في طلب العلم. وقد يكون قبيلة يشتراكون في القبيلة اخوة قوى في القبيلة. نعم - 00:25:02

وقد تكون اخوة قبيلة كما قال سبحانه وتعالى عاد اخاهم هودي. واخوهم يعني من قبيلتهم يعني. نعم وقال سبحانه وتعالى والى ثمود اخاهم صالح وقد تكون اخوة اب اب بعيد. وقد تكونوا اخوة اب قريب. فيقال هذا اخو فلان يعني هو هو والثاني - 00:25:27

يشتركون في اب واحد وقد تكون في صفة صالحة او صفة سيئة. ومن ومن صفات ومن صفات الصلاح الایمان قال سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة. ولماذا قال هذا الكلام هنا؟ حتى يبين ان الاخوة هنا اخوة في اي شيء. في الدين اخوة. في الدين. فاذا كان يعني هو ان كلاما اخوة نفسها دليل على انهم ليسوا كفارا. مم. ولماذا يحكي كل هذا الكلام يعني؟ ليبين لك ان كلمة اخوة نعم. دليل ان هؤلاء المقتتلين ليسوا كفارا. لماذا - 00:26:11

انما اشتركون فيه صفة وللایمان. ان الله سماهم مؤمنون. سماهم مؤمنون. لم يقل انما المقتتلين اخوة. ممكن واحد شخص يقول طب هم اتفقوا في صفة اخرى. هي صفة ماذا فكرة صفقة القتال لو كان كذلك لقال انما المقتتلون اخوة. صح. لكن قال انما المؤمنون. فمعنى ذلك انهم مشتركون في صفة ماذا - 00:26:24

صفة الایمان. هذا قوله تعالى مثلا احشروا الذين ظلموا وازواجهم. ازواجهم يعني ايه اخوانهم؟ امثالهم. هم اخوة في في الظلم احشروا الذين ظلموا وازواجهم ولا ليس ازواجهم يعني نسائهم. ممكن تكون امرأة مؤمنة ما ذنبها؟ ازواجها من امثالهم - 00:26:44

امثالهم في الظلم. نعم لانهم اشتركون في الایمان فدل على ان هذا الاشتراك في اسم الایمان بقي مع وجود الاقتتال بينهم. الاشتراك اخذناهم الله في هذا الاشتراك عرفناه من لفظ اخوة نعم. وفي الكفر قوله عز وجل واخوانهم يمدونهم في في الغي - 00:27:05 ثم لا لا يقص ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم منصرون. واخوانهم اي اخوان الشياطين هم الكفار يمدونهم في الغي. اشياء من الاية ماذا؟ ان الله سمي الكفار اخوانا للشياطين - 00:27:29

اذا فيما سبق دالة على ان لفظ الاخوة هو للاشتراك في الصفة فهذا وذاك اه اشتراك في صفة الاقتتال ومع ذلك اشتراك في صفة الایمان فلم يسلب الایمان بوجود الاقتتال - 00:27:47

وقول واما دن رحمة الله ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله. فتحرير رقبة من - 00:28:10 مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته

زادتهم ايه؟ زادتهم ايمانا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن -

00:28:30

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او -

00:28:50

مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته فلا يعطي الاسم المطلق ولا يسلب ولا يسلب مطلق الاسم قال الشارع حفظه الله الفاسق هو من حصل منه الفسق لان الفاسق اسم فاعل اسمه فاعل الفسق -

00:29:10

والفسق في اللغة الخروج عن الشيء. فيقال فسقط فسقت فسقت المرأة اذا خرجت عن طاعة زوجها. وفسق نوى عن الركب اذا خرج عنه. الرطب هذا؟ الرطب. عندما يخرج النوى منه نقول ماذ؟ فيكون الرطب -

00:29:30

طري. نعم. اذا خرج النوى منه يقال فسق النوى عن الرطب. النوايا البذرة التي في داخل التمرة. نعم. وفссق النخلة اذا خرجت عن اصلها وادي الشرعي اطلق اسم الفاسق على من خرج عن الطاعة اي طاعة الاوامر والتواهي. هل كل الاوامر -

00:29:50

والنواهي الجواب لا ولكن الاوامر التي ترکها كبيرة والتواهي التي فعلها كبيرة. فليس كل لله فعله كبيرا وليس كل ترك امر يكون كبيرا بل لابد ان يكون عليه هذا الوعيد الذي ذكرناه في حد الكبيرة. نعم. فالفاسق هو صاحب الكبيرة. اذا قوله ولا -

00:30:10

يسليون الفاسق يعني فاعل الكبير لان الفسق اسم لفعل الكبيرة. والفاسق هو فاعل الكبيرة ومن اهل العلم من يجعل الاصرار على الى الصغار من الكبار. قلت لكم ان هذه ليس فيها اتفاق. ان بعض اهل العلم يرون ان الاسراع الى الصغار ليس كبارا اذا لم يكن فيه استخفاف -

00:30:30

الاترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ها آآ ادئي بعدي ذنبا ثم نزع واستغفر. ثم اذنب ذنبا ثم نزل واستغفر. علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب فليفعل عبدي ما شاء -

00:30:50

تقرب منه الذنب. وان كان تاب نعم. التوبة التائب من الذنب كمن لا ذنب. نعم تقرب منه الذنب وتكررت منه التوبة. لكن هذا الدليل ان تكرر الذنب نفسه ليس ليس كبيرا -

00:31:08

الا اذا ضم في قلبه استخفاف يعني. نعم. فاذا كان كذلك يكون المصر على الصغار عندهم داخل في الاسم الفاسق هذا وهذا الفاسق المليء المنتسب للملة الذي بقي عليه اسم الاسلام مهما كثر فسقه -

00:31:21

كثرت كباره فانه عندهم لا يسلب عنه الاسلام الاولى. قال شيخ الاسلام هنا ولا ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية. يعني اهل السنّة لا يسلبون الاسلام بالكلية عن الفاسق الملي. يعني مرتكب الكبيرة المنتسب للملة. ولا يخلدونه في النار كما تقول كما -

00:31:41

تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الامام المطلق. فالفاسق بقي عليه اسم الاسلام وبقي عليه اسم الايمان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني زانية حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. والزاني والسرقة والزاني والسرقة. والزنا والسرقة -

00:32:11

والزنا والسرقة من الكبار. فهو حين فعل هذه الكبيرة فليس بمؤمن. معناه انه يبقى عليه اسم الاسلام وحين عن هذه الكبيرة يرجع اليه اسم الايمان. وقد جاء هذا في حديث صحيح في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنا الرجل خرج منه الايمان -

00:32:31

ما عليه كان عليه كالذلة. فاذا انقطع رجع اليه الايمان. الذل يعني ايه مادة؟ مسل السحاب وخلاص. اه. يقصدون العتاب. اللي تركوا اتنى منها. وهذا يدل على ان اسم الاسلام يبقى -

00:32:51

على فاعل الكبيرة وعلى من حصل منه الفسق. لانه حين الزنا لا يكون معه من الايمان بالله واليوم الاخر الا الحد الاضعف حيث اتت الشهوة فابعدت فابعدته. او اه رفعت معظم او رفعت معظم ذلك -

00:33:11

او رفعت معظم ذلك الايمان ولم يبق معه الا ما يسحر به اسلامه ويبقى في دائرة الاسلام اذا نزع وراجع نفسه وعلم انه عاص رجع

الى الایمان. وهذا بخلاف القائم على المعصية - 00:33:31

وديما عليها كلب كالمدمن لشرب الخمر والمدمن للزنا الذي يرضى بذلك ويسر فانه يسلب عنه اسم الایمان ويبيقو عليه اسم الاسلام. ما لم يستحل تلك الامور فينفي عنه اسم الاسلام - 00:33:51

لأنه يكون مرتدًا بذلك. اذا المقيم على الذنوب الكبائر ينفي عنه الایمان المطلق. نقول هو ماذا؟ فاسق بكبائره مؤمن به لكن هل يلزم ان كل مدمن مديم يسلب عنه اسم الایمان؟ هل هل هذا لازم؟ الا من استحل. لا امال المستحل ده كافر خلاص خلاص - 00:34:11 لكن هل نقول يعني ان كل من اداب ادام الكبيرة؟ نعم. هل نقول انه فاسق؟ لا. لماذا؟ لأن الحديث عن عبدالله بن حمار ابن الخطاب عند مسلم في قصة الرجل الذي كان يشرب الخمر فيؤتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقيموا عليه الحد. اه. يشرب الخمر فيقيم عليه الحد فلعناه بعض الناس - 00:34:33

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تلعنوني فاني احب الله ورسوله. فهذا خاص بهذا الرجل ومن كان في مثل حاله. قد يفعل الكبيرة ثم يتوب وهذا الرجل كان يفعله ويتب. فاذا تاب - 00:34:53 الكلمة للنبي عليه الصلاة والسلام. الكبيرة غفر له. وايضا الحج مكفر للذنوب. اه. يعني الحد الكفارات الحدود كفارات لاهلها. هذا الرجل كلمة للنبي عليه الصلاة والسلام. فيضرب الحد. ثم يشرب الخمر مرة اخرى. فهذا الرجل الاظهر انه ما كان ما كان مديمًا بمعنى مصرًا. بل كانت تتجدد له التوبة كلما فعل هذه الكبيرة التي يشربه الخمر - 00:35:03

ثم تضعف نفسه فيشرب مرة اخرى فيقام عليه الحد ويتب وهكذا. فهمت؟ يعني هذا ايضا على وجه ماذا؟ على وجه العموم. ان من داوم على الكبيرة لا شك انه فيها سخط - 00:35:26 الا ان علم منه توبة صادقة. في هذه الحالة النبي عليه الصلاة والسلام دافع عنه. دافع عنه وقال انه لا يؤتى عنه انه يحب الله ورسوله نعم فلذلك نقول خلاص - 00:35:38

هذا خاص بي ومن كان في مثل حاله. لكن في الظاهر من كان في مثل حادث نسميه ماذا؟ فاسقا الا اذا قال انا نبت. وترك الذنب. يرتفع عن الفسق. نعم. قال بل الفاسق يدخل في اسم الایمان كما في قوله وتحrir رقبة مؤمنة. معلقة - 00:35:58 ما الدليل؟ يعني الان لو اننا قلنا ويرد على الخوارج الان الذين يكفرون الفاسق. يقول لهم لو لو قلنا ان مرتكب الكبيرة ينفي عنه الایمان تماما ما جاز عتق العبد الزاني - 00:36:18

العد الزاني يجوز ان تعتقه في الكفارة ام لا؟ يجوز. واضح؟ والله اشترط في في العتق ماله رقمًا مؤمنا. هل هذا الایمان في الاية المقصود به؟ الایمان المطلق او مطلق الایمان؟ المطلق. مطلق الایمان. اصل الایمان يعني. يعني من كان عند - 00:36:39 مراقبة مؤمنة حتى لو كانت فاسقة تعتق. مم. فهمت؟ هذا المعنى. هذا المعنى والرقبة المؤمنة هي التي حصل لها اسم الایمان والاسلام بالاجماع. والرقبة يعني العبد الذي اسلم. فيجوز عتقه في الكفارة بالاجماع - 00:36:59

ولو كان فاسقا لكن سمي مؤمنا باعتبار ماذا باعتبار اصل الاسلام من اين عرفنا الشيخ آآ ان اوله كانت فاسقة؟ بالاجماع لاهل العلم اجمعوا. انظر ماذا قال؟ بالاجماع. لا خلاف في - 00:37:12

حتى الخوارج لا خلاف بين اهل العلم. ان الفسق قد يعتق نعم طيب يعني العبد الذي اسلم فيجوز عتقه في هذه الكفارة بالاجماع ولو كان فاسقا فقوله فتحريله هنا اطلق الایمان ولم يقيده بقييد - 00:37:28

كمان او قيد اصله. فدل على ان الایمان هنا مطلق من القيد. نعم. قال في هذا المقام وفي هذا المقام اشكال معروفة في كلام شيخ الاسلام وهو قوله هنا وهو قوله هنا يدخل في اسم الایمان المطلق. وقد قررنا فيما سبق ان - 00:37:44

الایمان المطلق والكامل. وان مطلق الایمان هو اصله. فكيف يستقيم هذا مع كلام شيخ الاسلام هنا؟ وقد قال شيخ الاسلام بعد هنا ماذا قال؟ هنا في متن ماذا قال؟ لو رجعت الى المهل قال ولا يسلبون اسم الفاسق الملي اسم الایمان بالكلبة؟ ها ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل - 00:38:04

الفاسق يدخل في اسم الایمان المطلق. كان المفروض ان يكون ماذا؟ مطلق الایمان. مطلق الایمان. لكنه استخدم وان الایمان المطلق

بمعنى مطلق اليمان. هذا من التساهل في الاستخدام يعني. هو يقصد - 00:38:24

لمن المطلقون ماذ؟ مطلق. اصل فهمت هذا؟ نعم قال السفريني في منظومتي لو منظومة نعم اسمها الدرة الماضية في العقيدة. قال ويفسق المذنب بالكبيرة كاد اذا اصر بالصغرى. قلنا هذه فيها خلاف. جمهور اهل العلم يقولون - 00:38:34 بعض اهل الممکة الشوکانی قال انه لا دليل على هذا. ليخرج المرء من اليمان بموبقات الذنب والعصيان. واضح هذا يخرج من الامام بماذا؟ بالكبائر والعصيان. وواجب عليه ان يتوب من كل ما جر عليه حوبة. حوبا اثما - 00:39:09

اثما. انه كان حوبا كبيرا اي اثما كبيرا. يعني واجب علي الفاسق ان يتوب. من كل ما جر ما اثى يعني. جر اجابه ان يأتي عليه بذنب. نعم ويقبل المولى بمحض الفضل من غير عبد كافر منفصل. عندكم منفصل؟ لا انفصل. ها؟ منفصل - 00:39:28 منفصل. نعم. يقبل المولى بمحض الفضل يعني قبول التوبة فضل من الله ليس واجبا عليه. من غير عبد كافر منفصل. والمنفصلة دى اثى بها للوزن يعني. هي الزيادة. معروفة ان الكافر منفصل. منفصل عن ماذا - 00:39:51

الايمان انفصل مبتعد عن الابل. هو اضطر ان يأتي بهذه الكلمة يقال عنها في في الشهر ماذ؟ حشو. موازنة. زائدة الوزن يعني علاء عبد الكافي منفصل. منفصل عادل امام. نعم؟ طيب ما لم يتبع من كفره بضده. يعني الله لا يقبل توبه لا يقبل عمل الكافر - 00:40:10 الا اذا تاب من كفره بضده هو ماذ؟ الايمان. فيرتفع عن شركه وضده. يعني يرتفع يترك شرك والصد عن سبيل الله. يرتفع ان يرجع عن الشرك عن سبيل الله نعم - 00:40:30

تجربة مهينة. هم. المضية. المضية وقد قال و قد قال شيخ الاسلام بعد ذلك في اخر الفصل فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب ولا يسلب مطلق الاسم. وهنا قال بل الفاسق يدخل في - 00:40:44

بسم الايمان المطلق فهل بين هذا وذاك تعارض؟ الجواب انه لم يرد بقوله اسم الايمان المطلق ذاك الاصطلاح الذي والذى استعمله في اخر كلامه في الفصل. وانما اراد بقوله اسم الايمان المطلق اسم اسم الايمان الذي اسم الايمان الذي - 00:41:07 لم يقيد حين اطلاقه في هذا المقام. يعني اسم الايمان الكامل. ولهذا قال كما في قوله فتحرر رقبة مؤمنة. وهنا لم تقييد بقيود قال بعدها وقد لا يدخل باسم الايمان المطلق يعني الذي لم يقيد كما في قوله اثما - 00:41:27

والمؤمنون هنا ما قيد بالكمال. فهنا لا يدخل في اسم الامام المطلق. فاذا استعمله في هذا الموضع للايمان المطلق في قوله بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق. وقول و قوله وقد لا يدخل في في اسم في اسم الايمان المطلق. لا - 00:41:47 بالايمان المطلق الايمان الكامل كما سبق بيانه. بل يعني اصل الايمان يعني ده خلاصة الكلام يعني. وكما سيأتي في اخر كلامه انما يعني الايمان الذي لا لم يقيد بقيود في النص - 00:42:07

كما قال سبحانه وتعالى فتقرير رقبة مؤمنة فلم يقييد الايمان هنا بالصفات. وكما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:42:22

وهنا لم يقييد ان هؤلاء هم المؤمنون كامل الايمان. لذلك لا يدخل في اسم الايمان المطلق الذي لم يقيده ثم ذكر دليل الزيادة ثم ذكر دليل الزيادة والنقصان ودليل ان فاعل الكبيرة لا يخرج منها - 00:42:37

باسم الايمان فقال و قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني زان حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ولا يشرب الخمر ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. وهذه واضحة - 00:42:57

او قال ولا ينتهبا نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبا وهو ينتهبا نخبة يعني يأخذ شيئا امام الناس جهرا قهرا. جهرا يعني بدون خفية. لانه لو كان خفية سيكون ماذ - 00:43:16

سرقة جهرا يعني ماذ؟ غصب عن صاحبه بالقوة. نعم. هذا ليس فيه حد سرقة. لكن فيه تعذير نعم فيقهر عليه مالكه وينتهبه وينتهب هذه النهبة. والناس ينظرون اليه. هذا ليس - 00:43:38

هذا ليس من فعل المؤمن. لان المؤمن حبي يستحيي فلا يفعل ذلك على نية. فاذا فعل ذلك علانية اذا ان دل ذلك على استخفافه بها. فيرتفع عنه اسم الايمان حين ينتهبا. فرق بين النبي يجاهر بالمعصية والذي يستتر بالمعصية - 00:43:58

ماذا؟ اللعبة انتهى باي اخذ المال بالقوة والجهر. بالقوة والجهر نهبة ايمان لم يرفع اليه الناس في ابصارهم الناس يرونها ويفعل هذا.

فهذا دليل على ماذ؟ على استخفاف وجهله انما يستخف بهذه - 00:44:18

لا يستحيي. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فااصنع ما شئت اذا لم تستحي هذا وعید يعني. نعم لا قطع الطريق فيها حد - 00:44:40

بالسلاح. اما المتهم ليس فيه حد. يبقى خطر الطريق يسمى منتهب ومحارب. الذي يأخذ مال بماذا؟ بالقهر بالسلاح واكثر اهل العلم يشترطون ان يكون في الصحراء ليس في المدينة. لكن الصحيح انه يستوي فيه اذا كان في الصحراء او في المدينة. صحيح. نعم. فلو قطع الطريق بالسلاح - 00:45:04

سيكون ملتها وفى حد الحرام. قد اعظم ذنبا. صحيح. البهان متأولون. البغاء قوم يقاتلون الامامة متأولين بخلاف الذي ينتهي بالذى ينتهي بيعرف انه منتهي. طبعا البضاعة عصاة. نعم. ولكن تأول البغاء تأول البغاء قد يرفع عنهم ماذ؟ العقاب والحد في الدنيا - 00:45:24

ذلك اليكم في الاخرة. اذا كان عندهم تأويل سائغ لان البغي ما هو البغي؟ تعرفه عند اهل العلم ماذ؟ قتال الامام بتأويل سائغ. تأويل لانهم تأويل. كخروج مثلا الحسين على يزيد شغل - 00:45:46

كان يرانا الحسين من البغاء. ابن تيمية. ولكن لا يؤئمه. لماذا لا يؤئمه؟ متأول. متأول عنده اجتهاد. فهمت لماذا فرقوا بين المدينة والصحراء قالوا لنا في المدينة في الغالب يجد معين. يستطيع يستعين باحد. اما في الصحراء لا يوجد معين. الصفا. عن طريق السفر مثلا. نعم - 00:45:59

فالنخبة ضابطها ان تكون جهرا كما قال الحافظ ابن حجر الذي ينتهى هو الذي يخطف الحبيب ويجرى كما يوصي كثيرا اقول اقول لماذا المتعب لا يحدث؟ هذه مسألة اخرى. النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث ان احمد ليس - 00:46:22

منتهر ولا مختلس قطعه. انما قطعه على السارق. ما الفرق بين المتهب والمختلس والسارق؟ السارق الذي يسرق المال من حزره خفية لابد من الاذان الشرطين الماني يكون في حزره ما لا في حزره اي في مكان يحفظه كجيوبك مثلا. وياخذه خفية دون ان تشعر - 00:46:44

هذا الذي تقطع يده. طب الذي يأخذ المال من جيوبك؟ يعني يضربك ويأخذ مال من جيوبك ويجرى؟ لا تقطع يده. لماذا؟ من يجيب لان الذي يأخذ مال خفية من الصعب جدا ان تقيم البينة عليه. صح. انت لا تعرف من سبقك. فلصعوبة اقامة البينة - 00:47:04

جعلت فيه الشريعة حد لقطع لكي ينذر عن الاخ. هذا رجل ماهر جدا. يستطيع وانت في الحافلة ان يضع يده في جيوبك ويأخذ المال اما المتهب والمختلس الذي يأخذ ما وانت تراه سهل ان تذهب الى القاضي وتقول انا رأيت فلان ما شكله تصف شكله؟ فمن السهل ان يمسكه. فهمت - 00:47:24

فلما صعد امساكه الاول وهو السابق جعل الشريعة في هذا الحد امتي يعني انا فاهم؟ هو انا كحاكم اخل ذكره اهل العلم؟ نعم في شرحه لحديث فتح الباري قال ونقول هو مؤمن ناقص الايمان يعني ان مرتکب الكبيرة عند اهل السنة مؤمن لكن - 00:47:44

الناقص الايمان. او مؤمن بایمانه فاسق بكبرته. قوله مؤمن بایمانه يعني الايمان الذي الايمان الذي ثبت له وبدخوله في الاسلام. وذلك ان الاسلام لا يصح الا بقدر من الايمان بمطلق من الايمان - 00:48:05

يصح آآ بمطلق بمن الايمان يصح الاسلام. فلا يتصور فلا يتصور مسلم ليس بمؤمن البتة. ان لابد ان يكون عندنا اصل الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. ها والقدر خيره وشره الى اخره. والا ما ما ما كيف يصح - 00:48:25

اسلام بدون ايمان. لابد ان يقولوا لابد من اسلام لابد من الايمان يصح الاسلام مفهومها صح؟ ولابد من الاسلام يصح الايمان. ما معناه فهمتم معنى لابد من ايمان يصح الاسلام - 00:48:45

لابد ان يكون مؤمن بالله ورسوله والملائكة لو ليس عنده ايمان بهذه الاشياء هو كافر. نعم. ولابد من اسلام يصح الايمان. اه. ما معناه؟ عمله. عمل ظاهر قال انا مؤمن بالله والملائكة والرسل لكن النبي صلى الله على اي شيء. لابد من عمل ظاهر. الاسلام والايام

اذا اختار له فالملصود بالاسلام ماذا؟ العمل الظاهر. المقصود بالايامن الباطن - 00:49:02

فلا بد من ايامن يصحح الاسلام ولا بد من الاسلام يصحح الايامن. نعم والقدرة التامة لا بد من وجود العمل لكن عنده اراده جازمة في قلبه نعم يقين وعنه قدرة لا يمنعه من الفعل لا بد ان يفعل لا بد من وجود عمل. نعم. بل كل مسلم معه قدر من الايامن - 00:49:24
يصبح به اسلامه كما ان كل مؤمن لا بد له من قدر من قدر من قدر من الاسلام يسحي به ايامنه. يصح فالاسلام والايامن متلازمان. لكن حين نقولها الاسلام والايامن تعني بالاسلام الاعمال الظاهرة وبالايامن - 00:49:51

الاعتقادات الباطنة. كما جاء في المسند من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايامن في القلب والاسلام عالنية على نية على نية من عندك التخريج - 00:50:13

حديث صحيح. نعم. لكنه ليس في الصحيحين. هو ليس في الصحيحين هذا اذا اذا اجتمع اذا اجتمع فيكون الاسلام للاعمال الظاهرة والايامن للاعمال الباطنة يعني اعمال القلب وهذا نقول مؤمن بایمانه - 00:50:33

لان الكبيرة تجعله فاسقا وقد يكون خرج من اسم الايامن الى الاسم الاسلامي. وفاعل الكبيرة على قسمين الاول ان يفعل الكبيرة ويبقى معه اسم الايامن حين وقوعه فيها وبعد فراغه من الكبيرة وتركه لها يقال هو مؤمن وحين - 00:50:52

وحين المواة المزاولة لا يقال هو مؤمن. احنا المزاولة احنا فيه ليه يعني زاول الشيء يفعله. يفعل الكبير ويبقى معه اسمه الايامن حين وقوعه فيها. بعد فراغ من الكبيرة وتركه لا يقال هو مؤمن - 00:51:12

اما هنا مزاولة ليوقد هو مؤمن باطلاق هكذا. نعم. الثاني هذا ما يفعل الكبيرة ويسلب عنه اسم الايامن اصلا. ويقال هو مسلم. وثم وثم بينهما فروق ومن الفروق التي ذكرها رواه احمد الحديث - 00:51:32

ومن الفروق التي ذكرها شيخ الاسلام وغيره ان من فعل الكبيرة ولم يكن ذلك ديدنا له عادة يعني. بان غلت غلبه نفسه وشهوة فسرق او زنى وهذا يبقى عليه اسم الايامن اذا ترك ذلك الفعل. واما من على ذلك وصار ديدنا له الدين كل العادة - 00:51:47

جريء. لا يا خوف عكس خوف. اشترا على المعصية فعلها بدون خوف. الجرأة عكس الجبن. الجريء عكس شجاع يعني كنت شجاع لاي شيء. على المعصية. نعم. فاذا بالله تعالى. اما من اجترأ على ذلك وصار ديدانا اي عادة له فصار مدمنا - 00:52:17

فان هذا ليطلق عليه اسم الامام بل يقال وهو مسلم. بل قد يصل به الحال للاستحلال يصل الى استحلالها انا كللت بعض هؤلاء كان كان مسجونا هو يسرق يصرخ البنوك يعني والاموال فقال لي قلت له يعني لا بد انك تبت وهكذا وانت سجنت فيه وكبير في السن يمكن فقراء قليل من المستين - 00:52:37

انا مصر على الكاميرا بل قد يصل بي الحال للاستحلال الكبيرة يعني. قد يكون مستحيل لكن في قلبه يرى انها حلال شيء عادي يعني علماء لو سجنت الف مرة ساسرق. والشيخ يستحلل التأويل. كيف التأويل؟ قال اعلم ان السرقة حرام يعني؟ لا. كل هذه الاموال من اولى - 00:53:06

لا هو يسبق المسلمين عموما يسرق لو تعود مسألة اخرى. ما استحل مال من استحل السرقة. الادمان ادمان الكبائر المعاشي قد قد يؤدي الى استحلالها. الادمان يخفي يعني ولا يعلم استحلاله الا اذا صرخ - 00:53:31

لكن طالما انه يقول بسانه السارقة حرام خلاص. لكن في القلب قد يكون مستحلا. يرى انها امرا مباحا. او بقرآنشيخ. او بقراءة قاطعة. القراءة القاطعية. كما مثل قبل ذلك مسألة الزواج من امرأة الاب. نعم تكلمنا هذه المسألة. نعم صحيح. من عقد على ذات

محرم مثلا - 00:53:51

عند الحنبل انه يكون كفرا. هذا العقد دليل على الاستحلال. نعم قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل في قلوبكم. هذا في حق من اسلم جديدا فانه دخل في قلبه اسم الاسلام وصار اسم الاسلام منطبقا عليه. دخل في قلبه - 00:54:09

الاسلام وعمل بالاسلام لكن لم ينتقل الى مرتبة الايامن. وكذلك من فعل الكبائر واجترأ عليها وصار مدمنا عليها مستخفا بها فان هذا يطلق عليه اسم الاسلام ويسلب اسم الايامن فلا يقال فلان مؤمن - 00:54:36

هنا مقدمة نعم. هم ارادوا ان يذكروا انفسهم. قالوا امنا الایمان الكامل. فماذا قال الله لهم؟ قل لم المؤمن ولكن قولوا اسلمنا هذه الاية
يستدل بها الجمهور على على ماذا؟ على التفريق بين الاسلام والایمان لمسألة فيها خلاف. البخاري - 00:54:57
نعم يرى انه لا فرق بين الاسلام والایمان. ويرى ان هذه الاية ليست في هذا. انما يرى ان هؤلاء كانوا ماذا؟ منافقين. كانوا المنافقين.
يعني قالت الاعرابي امنا قل لم تؤمنوا فنفع لهم الایمان الباطن تماما - 00:55:23

ولو كانوا منافقين عندهم اسلام ظاهر فقط لان المنافق يثبت له الاسلام بالظاهر وينفع عنه الایمان الباطل. اما جمهور اهل العلم
يقولون لا الاية هذه ليست دليلا انه كانوا منافقين - 00:55:39

بل باقي الاية يدل انهم كانوا عندهم شيء من الایمان. يقبل به العمل لانه قال وان تعطيو الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيء. يعني
لا ينقصكم آآ البخاري خلفا الجمهور في هذه المسألة مذهب الجمهور اصح انه هناك فرق بين الایمان والاسلام. فهنا الاية نفت عنهم
الایمان الكامل. ليس اصل الایمان. لم تؤمنوا - 00:55:49

كيف عرفنا انه ينفي لا ينفي كيف عرفنا انه لا ينفي اصلا ايمان؟ انه اثبت لهم الاسلام. والاسلام لا يكون الا مع اصل الایمان نعم هذا في
الایمان لا. اذا هو اصلا نعم اسلتم بالعمل الظاهر وباصل - 00:56:09

الایمان في قلوبكم لانه لا يوجد اسلام ظاهر الا بایمان باطن يصححه لكن لما يدخل ايضا لفظ لما اه لما يدل على ماذا؟ على توقع
توقع لما معناها ماذا؟ ما الفرق بين لم ولام؟ اللام. لم تنفي في الماضي فقط. اما لما تنفي في الماضي ويتوقع الحصول في -
00:56:29

المستقبل اسلتم اسلتم وعندكم اصل الایمان ايمانكم ضعيف اسلتم مثل لاجل الدنيا ثم بعد ذلك ان شاء الله سيحسن اسلامكم
فإذا قول شيخ الاسلام هنا فإذا قول شيخ الاسلام هنا مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته هذا - 00:56:49
على هذا على اختلاف الاحوال. قوله فاسق الفسق له جهتان. الاولى جهة اعتقاد الثاني جهة عمل ومن فمن الفاسق من هم صالحون
عباد من جهة العمل لكنهم فسقة من جهة - 00:57:12

الاعتقاد ولهذا يقول اهل البدعة بعضهم مجتهدون جدا في العبادة لكن لو فسق من جهة الاعتقاد. سواء كانوا اشغال او معزلة او
شيعة. نعم ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله الفسق فسقان اه فسق من جهة الاعتقاد وفسق من جهة الاعمال. اما الفسق الاعتقاد فهو -
00:57:33

يقود البدع كاعتقادات المعزلة والخوارج والمرجئة ونحو ذلك. وفسق العمل بفعل هذه الكبائر. فإذا فإذا المبتدأ فاسق ومرتكب
الكبيرة فاسق ايضا. وهم لا ينسب عنهم اسم الایمان او الاسلام. ولهذا نقول مثلا الاشاعرة - 00:57:53

مسلمون مؤمنون لا يصب عنهم بفسقهم بفسقهم ببدعة الاعتقاد ببدعة باعتقاد اسم الایمان والاسلام وهكذا من فعل المعاصي من جهة
الشهوة احيانا ان يكون هناك اعتقاد بدعي لا ما هو هنا عندما يقول ماذا يقصد - 00:58:13
من اصل الایمان او الایمان الكامل. الاصل الایمان. اصل الایمان. ليه يسكب عنهم بفسقين اللي لهم فساق. اه. المبتلع الفاسق. نعم. لكن
لا يجوز تفسيقه الا بعد وان يعلم نادي بدعة. نعم - 00:58:47

شيخ الاسلام قال والفاظ التبديع والتفسيق والتکفير لا تثبت الا بعده الشروط غير الشروط وفيها المowanع. ليس فقط لفظ التکفير
وكذلك لفظ التفسيق والتبدیع طبعا. اه. كل هذه الاسماء والاحکام کلامي واضح جدا في كثير في كل الاسماء. يعني مبتدع مثل
شخص مثلا يظن جواز - 00:59:00

الاحتفال بمولد نبوي. تقليدا لبعض شيوخ لا يجوز ان تقول انها مبتلى بدعة اجابة في سائر الاسماء اسم المبتدأ اسم الفاسق اسم
الظالم. الا ترى ان الانسان قد يأخذ مالا يظنه ماله ويكون فعله الظلم؟ ولا يوصف بأنه ظالم - 00:59:20

يظن ان هذا المال ماله مثلا والفعل فسق او بدعة او كبيرة؟ نعم. تقبل الصلاة بعد الفسخ الذي علم اللي فيها او فسق. يعني مثلا
شارب الخمر. امر ارتكب امرا معلوما من الدين بالضرورة. ولذلك الحنابلة يصحون الصلاة خلف اهل - 00:59:42
غير مکفر مع انها هذه بلا مفسقة. لماذا؟ لأن اصحابها متأولون. فتاویله نفى عنها نفع لهم الفسق. فهمت؟ فهمت يعني؟ اليش الشيعة

فعله هو ليس مبتدأ. هذا ما اقوله انا. ما قلت له. قلت له بدعة. كالذى يعني يحتفل بالمولد - [01:00:11](#)

احنا قلنا بدعة لكن هو قد يكون قد يكون غير قبة قد يؤجر. خلاص. ان ان استفرغ وسعه في البحث عن الحق وظن ان هذا الحق الذي يتقرب على نيته. كما يقول شيخ الاسلام. في اقتراب الصراط المستقيم. يؤجر على نيته ونقول انه اثم على بدعته اذا كان عالما - [01:00:31](#)

لم يقل عالما فهو جاهم يعلم ويسرق اموال الناس ماذا؟ يسرق المال طيب الان فرق بين الحكم على الظاهر وما يترب على ذلك من عقاب. فعله الظاهر ماذا؟ فعل السائق انه سارق - [01:00:49](#)

هذا مسمى لفوي انه سارق. انه زائد انه قاتل. لكن لفظ الفسق لفظ التبديع الفاظ شرعية مسميات شرعية لا تثبت الا بوجود الدليل. يعني الذي ذنى سنسمييه زنا قوما حتى ان كان جاهلا. لكن لفظ الفسق - [01:01:14](#)

وصفة شرعية ترتب عليها اشياء رد الشهادة رد شهادته. يعني من شرب الخمر اسلم وشرب الخمر. هو لا يعلم ان الخمرة حرام. هل سترد شهادته؟ لا لانني لا اسمييه فاسقا. لكن ستسمييه شارب خمر. ستسمييه زانية - [01:01:29](#)

احد وقع في في البدعة لاسمييه مبتدعا حتى نبين له. ولكن ان كان هو متمكن من معرفته. يعني مسألة اخرى بقى هو معرض معرض عن طلب العلم. هذه مسألة اخرى نعم - [01:01:49](#)

عنه آآسبل وسائل العلم الصحيح. ولكن هو يتهمنه ما مسألة التمكן من العلم او عدم التمكן مسألة اجتهاادية. قد يرى بعض الناس ان هذا الرجل متمكن. فيكفره ويفسقه وقد يرى بعضهم انه ليس متمكن هي مسألة اجتهاادية. مسائل المعين دايما هي مسائل اجتهاادية. نعم. قال فلا يعطي الاسم المطلق - [01:02:03](#)

يعني اسم الاسلام الكامل او اسم الایمان الكامل ولا ولا يسلب مطلق الایمان ولا مطلق الاسلام. بل نقول معه اصل من الاسلام هو اصلا من الایمان سحي به اسلامه وایمانه لكن ليس بكل ایمان وليس بكل الاسلام - [01:02:35](#) وهل الاسلام يزيد وينقص؟ قال شيخ الاسلام وغيره نعم. الاسلام يزيد وينقص مثل الایمان. لكن العبارات ليس مشورة لانه حين يقال الایمان يزيد وينقص فانه يدخل في الایمان فروع الاسلام. كما قال صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون - [01:02:59](#)

اول بده وستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان. والحديث جمع بين الفعل قول واعتقاد الحديث جمع بين فعل الجوارح وقول اللسان وعمل القلب - [01:03:19](#)

فمثل لشعب الایمان الكثير بامرین هما من الاعمال الظاهرة التي هي اعمال الاسلام. فقوله لا الله الا الله مادة الاذى عن الطريق وهذا باتفاق وهذا باتفاق من الاسلام وهذا باتفاق من الاسلام. نعم. فالاسلام في الحقيقة يزيد وينقص الاسلام - [01:03:35](#)

الذى هو الاستسلام لله لكن اهل السنة لا يستعملون هذه العبارة. الاسلام يزيد وينقص. بل يقولون الایمان يزيد وينقص يزيد بالطمع وينقص بالمعصية ويدخل في الایمان هنا الاسلام. اذا اذا تقرر هنا هي اعتقاد اهله اعتقاد - [01:03:55](#) اهل السنة والجماعة في في مسألة الایمان والكفر. وبيان وبيان موقف الخوارج والمعتزلة من الكبائر نرجو الى تلخيص الكلام الى تلخيص الكلام في هذه المسألة وذلك بان نقول ان الایمان جمع آآان الایمان - [01:04:15](#)

جمع ثلاثة اشياء مهمة. القول والاعتقاد والعمل وانه يزيد وينقص وفي كل واحدة من هذه الثلاثة القول والعمل والاعتقاد خالف فيها من خالف فمن فمن الطوائف المخالفة مخالفة الطائفة الاولى - [01:04:33](#)

العمل ان يكون مخصصا لنبيه وان يكون واجب سهل. اذا اتي من هذه العمل هذا بعد ما اماطة الاذى عن الطريقة خاصة بشريعتنا من الفقه الشرعي. نعم. لابد ان يأتي كما قال شيخ الاسلام ولا يكون الرجل - [01:04:52](#)

مؤمنا الا اذا عمي عملا من الاعمال التي اوجبها الله على محمد صلى الله عليه وسلم واختصه بها. فاماطة الاذى كالمباني الرابعة يعني الصلاة والزكاة والحج والصوم. الحديث لا ثبت له الایمان هل ما ثبت له بمجرد هذا؟ ام ثمة له ادناها؟ ادناها. هذه ادناها طب اين عليها؟ قول الله. ومعنى ادناها. هل معنى ادناها - [01:05:12](#)

انه لا يوجد اعلاف؟ لا. فهمت؟ يعني اثبات الادنى لا ينفي وجود الاعلى. فهمت؟ بل احاديث مقصود بهما اثبات ان كل هذه الاعمال من

الايام لا يتكلم عن مئات مبيد الاسلام. الحديث لا يتكلم عن مئات مبيد الاسلام. يتكلم عن ماذا؟ ان كل الاعمال الصالحة من الايمان. فهمت؟ اما ما ينجو به الاسلام فانه مستفاد من - [01:05:32](#)

اخري. نعم الطائفة الاولى بعض المنتسبين الى القبلة الذين خالفوا في العمل وقالوا الايمان الايمان قول واعتقاد وهؤلاء الذين يسمون المرجية لانهم ارجوا العمل عن مسمى الايمان فقالوا الايمان قول واعتقاد. واما العمل فليس من مسمى الايمان وانما هو لازم له يعني - [01:05:52](#)

لابد انه يعمل لكن لو لم يعمل ما خرج عن اسم الايمان فجعلوا العمل خارجا عن اسم الايمان فقالوا الايمان قول واعتقاد فقط وهؤلاء هم جهة الفقهاء. ومن طواعش التي اه تدخل في ذلك في ذلك الماتوريدية والاشاعرة فهم - [01:06:16](#)

يقولون ان الايمان قول واعتقاد. فاذا قال العبد لا الله الا الله محمد رسول الله. واعتقد الاعتقاد الصحيح يعني اركان الايمان فانه مؤمن ولو لم يعمل خيرا فقط. فقالوا والعمل ليس داخلا في المسمى بل هو خارج عنه. ليس معنى هذا ان قول الماتوريدية والاشاعرة هو قول - [01:06:36](#)

لأنهم حاصروا الايمان في التصديق عندما حصل الكفر في التكذيب لقول الاشعة المطرودية في الايمان اسوأ بكثير جدا من قول مرضاة الفقهاء. لأن مرجأة الفقهاء عندهم القول من الايمان. الاشعار المطرودية - [01:06:56](#)

بل عندهم القول شرط لاجراء احكام الاسلام في الدنيا. فهمت الفرق؟ لأن هذا كلام قديم ماذا؟ قد يؤمن مذهب الاشاعرة المطرودية هو مذهب لا ليس كذلك القول نفسه من الايمان. اما الاشعة المطرودية يكون الجهمية قبلهم يقولون ماذا - [01:07:16](#)
القول شرط نطق الشهادتين يعني. شرط لاجراء الاحكام في الدنيا. طيب ما الفرق بين القبلتين؟ هم. ما الفرق بين قول الله تعالى والجماهير لا يكفر بالقوية. وماذا ايضا؟ ان عند الاشاعرة والماتوريدية والجهمية لو كان مصدقا بقلبه ولم ينطق؟ المصلى - [01:07:39](#)
الاحكام الاخرة سيكون مسلم. في احكام الدنيا سيكون كافر. اما عند العدة اما عند مرزقة الفقهاء وكفر في الحالين. اذا من نطق بالشهادتين؟ عندنا شاعرة هو كافر في احكام الدنيا فقط. في احكام الدنيا فقط كافر. لانه لم ينطق بالشهادتين. لأن الشهادتين عندهم شرط لاجراء الاحكام في الدنيا. اما في - [01:07:59](#)

اخيرا لو كان المصدق يكون المسلم. ويدخل الجنة. فهمت اما ان موجات الفقهاء اذا لم ينطق لا هو كافر في الدنيا وفي الاخرة لان عندهم القول من الايمان. امتي الفرق يعني - [01:08:19](#)

ويقول لكن يقول ابليس علمنا كفره بالنص. فرعون علمنا كفر وباللص. ما لم نعلم كفره بالنص ممكن يكون في الاخرة. ابو حنيفة. وعماد النبي سليمان شيخه. هؤلاء يقولون بماذا يقولون بان الايمان قول واعتقاد فقط - [01:08:32](#)

اول اعتقاد فقط هو اخراج العمل عن مسمى الايمان كما مضى معنا. في الوسطية هم يلزمون. نعم ها هم قسمين قسم الخلاف معهم لفظي وقسم الخلاف معهم حقيقي من اليه انتقلنا طابقا في هذا قبل ذلك في الطحاوي؟ ما هو الضابط؟ شيخ الاسلام - [01:08:52](#)
موجات الفقهاء الذين يقولون العمل ليس من الايمان. ولكن لازم من لوازم الايمان. معنى لازم يكمل. فرق ليس كامل. تجوييد ليس تكميم. اللازم بدون وجود لازم يتخلل في الملزم. لانا نقول الان النار والحرارة فيمكن ان توجد نار بدون حرارة - [01:09:30](#)
مستحيل. فاذا لم توجد الحرارة لم توجد النار. فالذين يقولون العمل لازم من لوازم الايمان. يقول لو انتفي العمل سينتفي الايمان. هم يقولون العمل الحرارة. والامام عندهم قسط النار. يقول الحرارة ليست جزءا من النار. والعمل ليس جزءا من الايمان. لكن لو انتفي لو انتفي العمل انتفي الايمان. سينتف - [01:09:50](#)

هذا خلاف معهم لفظي. معنى لفظي؟ نعم يعني لا يؤثر يعني. في النهاية نحن الان نحن لم نتفق. نعم. ان العمل لو انتفي سينتفي الايمان. نعم. اما من قال منهم - [01:10:10](#)

ان العمل ليس لازم فالخلاف ما هو حقيقي. نعم. فهمت الفرق بين المذهبين؟ هذا ذكره شيخ الاسلام في كتاب الايمان. ماذا يقول الشيخ؟ يقول عمل ليس لازما. اه ليس لازما. خليك من حقيقي - [01:10:20](#)

والداعي يقول لازم. اذا لماذا الذي يقولون ان العمل لازم؟ نقول انه مرجع للقراء. هم اذا لا نقول ما هو لماذا؟ لا مخالفون في تسمية

- الایمان. نحن عندنا الایمان قول و عمل و اعتقاد. خالفونا في التسمية. اه. فنقول مرجعة الفقهاء منهم من الخلاف معهم لفظي -

01:10:35

للفظ يعني ماذا في تسمية الائيمان؟ هل نقول العمل من الائيمان ام لا؟ ومنهم من الخلاف معهم حقيقي. هذا التفصيل القولي في المسألة. ذكره شيخ الاسلام في كتاب الائيمان نعم لانه منتسبون الى الى ابي حنيفة. في مدرسة الفقهاء. مدرسة الفقهاء وشيوخ هذا القول ليس قال بحديث ايضا - 01:10:55

القول ليس قال بحديث ايضا - 01:10:55

الحمد للبي سليمان. نعم. وهو لاء يجعلون الكفر هو القول والاعتقاد ولا يجعلونه راجعا الى العمل. يعني نقد الایمان بنقد القول او بنقد الاعتقاد فالعمل لما لم يكن من مسمى الایمان فانه لا يتصور ان ينقض ان ينقض من الایمان والعمل. لاما؟ لانه ليس - 01:11:15 داخلا عندهم في مسماه فليس ركنا من اركانه فلذلك لو ترك العمل او جاء بعمل يقضي على اصل الاستسلام فانه ليس في نوافذ الایمان ولا رافعات الایمان. لاما غير داخلي في الایمان اصلا - 01:11:45

رفعت لي وقت مقصود بالرفعات النواقض يعني الطائفة الثانية الذين ارجأوا الاعتقاد مع العمل جميعاً. وقالوا هو قول فقط وهؤلاء هم الكرامية. وان كان كثير من اهل العلم لا يطلق عليهم اسم الارجاء. لكنهم في الواقع اوجه الاعتقاد والعمل لما؟ قالوا لأن لأن المنافقين - 01:12:04

اذ اكتفي منهم بالقول مع ان اعتقادهم باطل وعمل اولئك باطل. وحسن منهم القول فقط ومع ذلك فقد دخلوا في الخطاب بقوله يا ايها الذين امنوا ودخلوا في الخطاب بالاسلام. فدل ذلك على انه يكتفى في الاسلام والايمان بالقول - 01:12:35

محمد ابن كرم. هم يقولون ماذا؟ الامام قول فقط. ليس اعتقاد وليس عمل. طب هل معنى ذلك ان المنافقين عندهم ناجون في الآخرة؟ لا. هم يقولون خالدون في جهنم. لكن في الدنيا هم مؤمنون. مع ان احنا نسميهما في الدنيا مؤمنين؟ لا نسميهما مسلمين فقط بالظاهر. انت الفرق - 01:12:55

كان كثير من أهل العلم ليطلق عليهم - 01:13:16

اسم الارجاء لكنهم في الواقع ارجؤوا شغل من المرجان. ارجؤوا الاعتقاد والعمل لم؟ قلنا ما من ارجأ؟ اخر. لأن المنافقين اكتفي بالقول يعني هم يقولون المنافقون اكتفينا منهم بالقول مع ان اعتقادهم باطل. وعملوا اولئك باطل. وعملهم باطل كذلك. اذا كان اعتقادهم باطل، عمله سيكون - 01:13:26

ومع ذلك الله سماهم مؤمنين. الله لم يسميهم مؤمنين. الله سماهم مسلمين. فقالوا تعالى يا ايها الذين امنوا قالوا دخلوا في خطاب الاسلام. يعني مثلا يا ايها الذين امنوا امنوا - 01:13:46

يقولون هذه الآية لكلي يا ايها الذين انتقا الله حق تقاته. هذه الآية لكل المسلمين. فيدخل فيهم كذلك. المنافقين. واضح هذا؟ فكيف يجيب عن هذا؟ يجيب عن بن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا هذا خطاب باصل اليمان. ليس من كمال بالايمان الكامل فلا يصح الاستيطان بهذا. فهم مع انهم مع ان المنافقين ايضا ليس عندهم اصل - 01:13:56

الطائفة الثالثة المرجئة الذين ارجأوا القول والعمل وقالوا الایمان اعتقاد فقط يعني لا القول لا القول - 01:14:18

الىه ولا العمل يحتاج اليه وانما هو اعتقاد الجنان فقط. وهؤلاء هم الجهمية ومن وافقهم. اليس اذا الایمان يدخل في الاسلام ايضاً بلى يدخل ولكن هل يصح الاسناد بهذه الآية على ان - 01:14:39

يدخلون باعتبار ما لانهم مأمورون بتصحیحهم باعتبار المال ليس باعتبار الحال. نعم وهؤلاء انقسموا هل هل الاعتقاد يكون معرفة فقط او اعتقاد بعقد القلب على صحة ذلك الشيء فغلة الجاهلية يقولون بالمعرفة فقط - 01:15:22

ويتبعهم في ذلك ولاة الصوفية يقولون يبقى اسم الايمان بالمعرفة فيطلق على من عرف انه مؤمن آآ من عرف انه ومؤمن فابليس على لازم على لازم كلامه مؤمن. وفرعون على لازم كلامه مؤمن لانه اتى بالمعرفة. والذين قالوا ان - 01:15:47 الايمان هو اليوم كيفهم وجبوا عن هذا؟ قوله لم يكن عارفا لان الله كفره او حكم عليه بالنار عرفنا من تكfir الله له انه لم يكن عالما لم يكن طبعا هذا هذا التفصيل من الشيخ فيه نظر كما ذكرت لانه ذكر الان مذهب من؟ غالبا مذهب الجهمية لأن الشعار هذا ليس -

01:16:07

مذهب ماذا ليس ب الصحيح الشغل الاسلام منذ ماذا قال مذهب الايمان ان انقل لكم كلامه؟ شيخ الاسلام مثلا في كتاب الايمان. قال نعم. اما الشاعري المعروف عنه وعن اصحابه انه يوافقون جهنا في قولي في الايمان. وانه مجرد تصديق القلب او معرفة القلب. قال هذا في في النبوات. وقال - 01:16:26

في موضع اخر نعم قال وبهذا وغيره يتبيّن فساد قول جهل. ومن اتبعه في الايمان كالاشعري. في اشهر قولين. يعني الشاعري له قولان قول يوفر في مرجعة الفقهاء انه قول واعتقاد وقول الذي ذكره الشيخ هنا في الشرح. والقول المشهور عنه انه يوافق ماذا؟ الجهمية. يوافق الجهمية. نعم. قال في في اشهر قولين. واكثر - 01:16:46

اصحابه وطائفة من متأخر اصحاب ابي حنيفة. يعني حتى بعض الاحناف المتأخرین كالمترودية اصبح مذهبهم مذهب من مذهب الجهمية. حيث جعلوه مجرد تصديق القلب. واضح هذا؟ فاذا الحقيقة ان مذهب الشاعرة هو مذهب الجهمية - 01:17:13

يقول في موضع اخر واما جهم فكان يقول ان الايمان مجرد تصدق القلب. وان لم يتكلم به. وهذا القول لا يعرف عن احد من علماء الامة وائلتها. بل احمد وكيع كفروا من قال بهذا القول. ولكن هذا هو الذي نصره الشاعري واكثر اصحابه - 01:17:33

هذا هو الذي نصره الشاعري واكثر اصحابه. مم. لكن قالوا مع ذلك ان كل من حكم الشرع بکفره حكمنا يعني ما معنى هذا؟ لابد ان تفهم هذه المسألة وهذا تناقض عند الشاعرة. الشاعرة عندما يقولون المستهزئ. يکفر. نعم - 01:17:53

مع انهم مستذب الدين مثلا. مع انهم يقولون الايمان اعتقاد فقط. يقولون نحن كفرناه لان الشرع حكم بکفره. فتكتير الشرع له دليل على تکذيب قلبي. اهل السنة لا يقولون هذا. تکfir الشرع له لان فعله کفر ليس شرط ان يكون مکذبا. قد يستهزئ ولا يكون مکذبا. نعم. واضح هذه المسألة؟ نعم - 01:18:14

اذا الحقيقة مذهب الشاعرة هو مذهب الجهمية في الباطن. في الحقيقة ليس مذهب مجاهد الفقهاء. نعم. والشيخ احمد ووقيع مذهب قارون احمد وهو كيع کفره من قال ان الايمان هو التصديق - 01:18:34

الجهمي الذين الاخوان منه التصديق فقط کفروه. لماذا کفروهم؟ لانهم ابطال الدين هكذا. يعني جعلوا کفار قريش كانوا مصدقين ولم يؤمنوا حكم حكمهم انهم مؤمنون عند اولى. نعم والذين قالوا ان الايمان هو الاعتقاد لا يکتفى لا لا يکتفى بالمعرفة فقط. قالوا ان ابليس عنده معرفة - 01:18:50

ولم يسم مؤمنا وفرعون عنده معرفة معرفة ولم يسم مؤمنا فلهذا لا يصح اطلاق المعرفة فقط بل فلا بد من الاعتقاد. اما القول والعمل فانهما لازمان للاعتقاد. لو اعتقد اعتقادا صحيحا لابد ان يقول ويعمل - 01:19:15

فانه اذا اعتقد اعتقادا جازما فلابد له ان يقول. ولابد له ان يعمل فصار القول عندهم والعمل من من لوازم الاعتقاد كما ان المرجية يعني من مرجية الفقهاء قالوا ان العمل من اللوازم هؤلاء قالوا حتى القول حتى القول ايضا من اللوازم - 01:19:36

لا يدخل في اصل الكلمات. واستدلوا على ذلك بان اصل الايمان في اللغة هو التصديق الجازم وقوله في الشرع لم يقل الى الى شيء اخر بل هو تصميم ممتاز نعم من الامام في اللغة والتصديق وفي الشرع والتصديق والشيخ الاسلام نقاشهم في هذه نقاشا طويلا في كتاب الامام - 01:19:57

نعم. وكذلك الشيخ صالح في صالح نقاشهم في هذا. نعم. فهؤلاء جميعا خالفوا اهل السنة في هذه المسائل ومن الوسائل المتصلة بالايمان ايضا ان خلاف في الايمان مع المرجنة خلاف جوهري وليس خلاف آآ - 01:20:18

فورية سوريا في الصورة يعني. خلاف جواري يعني كما نقول خلاف لفظي وخلاف. معنوي خلاف الجواري خلاف حقيقي خلاف

الاولاد. يعني اذا هذه العبارة من العبارات التي خطأ فيها اهل العلم الطحاوي انه قال - 01:20:58
رحمه الله قال الایمان واحد واهله في اصله واهله في اصله سواء. والتفاضل بينهم بالخشية التقى والتقوى ومخالفة الهوى وملازمة حقيقى خلاف معنوي ليس في الصورة فقط خلاف حقيقى ليس خلافا لفظيا فقط. ونقول ذلك لأن صاحب الدعاوى - 01:20:38

واحد واهله في اصل الايمان يعني اصل الايمان وهو التصديق عند مرجئة الفقهاء والمرجية على وجه العموم لا يتفاصل الناس فيه تصديق ابي بكر كتصديق افسق الفساق. وهذا طبعا من ابطل الباقي فان التصديق يتفاوت يا شيخ الاسلام في كتاب الايمان. ذكر اسبابا لتفاوت التصديق - 01:21:18

منها العلم نعم بتفاصيل الخبر عن الله. يعني الذي يصدق ان هناك جنة ونار. ولا يعلم تفاصيل الجنة والنار. هل تصدق كتصديق الله التفاصيل عن جد طبعاً لانه قال والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفة الهوى ملازمة اولى بمعنى ملازمة او لا فعل افضل يعني هي لها تفاضل بين الناس الا في العمل. العمل هذا ليس من - 01:21:42

اما اليمان ليس فيه تفاضل. واضح هذا؟ اما اهل السنة يقولون لمن يتفاضل؟ في اصله الذي في القلب والاعتقاد وفي القول وفي العمل. يتفاضل اول حاجة. نعم. وابن ابي العز قال في هذه المسألة - 01:22:05

يعني جعل ابوه ايمان ابو بكر هو ايمان؟ سواء في اصل ايمان التفاوت؟ لا عندهم لا يتفاوت اصل الايمان عند اهل السنة
يتفاوت كما ذكرت شيخ الاسلام ذكر وجوها لتفاوت التصديق. منها العلم بتفاصيل الخبر. لا شك ان العلم - 01:22:21

نعم في باب اليمان وابن ابو العز اخطأ ايضا عندما قال هذا الكلام في الشرح. قال ابن رب العزة في الشرح. الاختلاف الذي بين ابى وجل اليمان في قلبه. واضح هذا؟ فالعمل الظاهر يكون له التأثير في ايمان القلب في تصديق القلب ويقينه. نعم - 01:22:41

حنيفة والائمة الباقيين من اهل السنة اختلاف صوري في الصورة. هذا الكلام ده - 01:22:58
قلنا ليس ب صحيح على اطلاق كنا في تفصيل فان كون اعمال الجوارح لازمة لايمن القلب او جزءا من الايمان مع الاتفاق على امرتكب الكبيرة لا يخرج من الايمان. انظر ماذا قال كون اعمال الجوارح لازمة لايمن القلب. او جزءا من الايمان. هذان القولان ماذا؟ خلاف لفظ - 01:23:14

قلنا عملا جوايح لازمة. او جزء لا بأس. قل انها لازمة وقل انها مازا؟ ركن. ركن او جزء؟ ركن او جزء مع الاتفاق على مرتكب الكبيرة لا يخرج من الایمان بل هو في مشيئة الله ان جاء عذبه وان شاء عفا عنه نزاع لفظي لا يترتب عليه فساد اعتقاد - [01:23:34](#) يعني هو يقول ملخص كأن ابي العزة ده كلام خطأ سيعجب عليه الشارع الان. خطأ في مازا؟ انه جعل الخلافة بين اهل السنة وبين مرجئة الفقهاء خلاف لفظي يقول لماذا؟ لأن مرجعة الفقهاء متفقون معنا ان مرتكب الكبيرة قد يعذب. قد يعذب. نقول نعم ومتتفقون انه قد يعذب لكن - [01:23:54](#)

الاشكال في ماذ؟ انهم جعلوا اصل ايمانهم هو ايمان المسلم الذي لم يرتكب الكبيرة واحدة. نعم. واضح هذا؟ لم يقل الارتكاب الكبيرة هذا ينقص والجواب عن هذا اولا اولا ان الخلاف حقيقي وذلك ان الاadle دلت على ان العمل جزء من الایمان ورکن من اركان الایمان.

هذا ركن عن حقيقة الايمان صار مخالف في فهم الدليل. وإذا خالف في فهم الدليل وترك فهم فهم اهل السنة والجماعة بالدليل فانه خالف اهل السنة والجماعة في حقيقة تعريف الان ساذكر وجوها لكون هذا الخلاف حقيقي ما هو الوجه ذكره - 01:24:38
في اصل الايمان. انهم خالفونا في تعريف الايمان. تعريف الايمان. ونحن تعريفنا الايمان مبني على دليل. فعندما يخالفوننا في التعريف هذه مخالفة في الدليل ادي مخالفة في الدليل. لأن الابتداع في باب المسائل كالابتداع في باب الدلائل. كما يقول شيخ الاسلام. ما معنى يعني؟ يعني مثلا لو ان اهل المتكلمين يعني - 01:24:57

ما الدليل على وجود الله؟ فبأئتون بالدليل الباطل من دليل علم الكلام اسمه دليل مثلاً الحدوث. أو الاعراض وحدوث الاجسام. نعم؟
هذا الدليل وان كان يؤدي الى نفس النتيجة وهو ان الله عز وجل موجود. لكن دليلكم باطل. كذلك انتم خالقونا في ماذا؟ في -

هو ان الامام قول وعمل واعتقاد. انتم تدعون انه قول واعتقاد فقط. اذا هذا هو الوجه الاول للمخالفة. انه خالفونا في ماذا؟ في الدليل الذي منه معنى الایمان مسمى الایمان. طيب الوجه الثاني في المخالفة - 01:25:37

ان نفي دخول العمل في مسمى الایمان قد يلزم له. انه لو تصور آآ انه لو تصور ان احدا اتى بالقول والاعتقاد ولم يعمل شيئاً البتة لا صلاة ولا زكاة ولم يعمل خيراً البتة فهل هذا ينجو ام لا ينجو؟ عندهم ينجوا لانه مؤمن - 01:25:52

وعند اهل السنة والجماعة هو كافر مخلد في النار. هذا مهم جداً هذا الفرق. يعني مراجعة الفقهاء يقولون تارك العمل بكل مسلم اما اهل السنة يقولون تارك العمل بالكلية كافر - 01:26:13

فهمت؟ لأن العمل عند مراجعة الفقهاء ليس من الایمان. فالذي ترك العمل بالكلية هو لم يترك جزءاً من الایمان. لم يترك ركناً من اركان الایمان. اما عندنا وترك ركناً انتهت الفرق. نعم. شيخ في مسألة تارك الصلاة مثلاً الشخص يقول ان آآ فقهاء وفي التاريخ اهل العلم لا يتكلمون عن تارك الصلاة - 01:26:26

لا تخلط بين مسائل تارك الصلاة وتارك العمل. وماذا قال هنا لم يعمل شيئاً البتة لا صلاة ولا زكاة. هم مسالستان مختلفتان عندما نقول اهل السنة يكفرون بترك العمل لا يقصدون بترك عمل الصلاة. لا يغسلون الصلاة. يقصدون ماذا؟ العمل الذي هو احد المباني الاربعة. الصلاة - 01:26:46

الزكاة والصيام والحج. لو تركها كلها يكون كافراً بالاجماع. اما ترك واحداً منها كالصلاحة فقط او الزكاة فقط هناك خلافاً نعم موجود هناك خلاف. فهمتها فنحن نتكلم عن ترك الصلاة الان. ترك الصلاة الان على مسألة قد يكون فيها خلاف. وان كان الصحابة اجمعوا على كفر تاركها. نتكلم عن ترك العمل. لا يعمل اي شيء. نعم - 01:27:06

ثالثاً ان نقل دخول العمل في مسمى الایمان قد يلزم منه ان لا يجعل الخروج من الایمان بعمل. واهل السنة من الایمان بعمل. بل ان بل ان الحنفي الحنفية يعني نفي دخول عندما نقول العمل ليس داخل في الایمان - 01:27:26
يلزم من هذا ان يكون الكفر ليس بالعمل. نعم. اذا كان العمل ليس للايمان معنى ذلك ان الكفر ليس بالعمل. واهل السنة يكفرون بالعمل يكفرون بالاستهزاء يكفرون بالسب. ها يكفلك بالسجود للصنم الى غير ذلك. بل ان واهل السنة اخرجوا من الایمان بعمل. بل ان الحنفية الذين هم مرجعة فقهاء ها - 01:27:48

الحنفية الذين قالوا ان الایمان قول وعمل الذين ي يقولون الایمان قول واعتقاد ولم يجعلوا العمل من مسميات الایمان كفروا واجروا من الایمان باشياء يسيرة من العمل. فجعلوا من قال مسجد او مسید ومصیحہ یکفر - 01:28:07

طب هلا هل هذا تناقض؟ تناقض. طب كيف يجرونهم على هذا التناقض؟ يعني هم مراجعة الفقهاء يقولون العمل ليس من الایمان. صح؟ نعم. ثم يكفرون باقولهم بسيطة واعمال بسيطة. لوازم. هم يقولون هذه القوالي والاعمال ليست كفر في نفسها كما قلنا. انما عرفنا من الدليل انها كفر. انها فيها استهزاء - 01:28:24

السنة لا يكفرون بهذا. لو كان شخص مصيح لا يكفر الا اذا قامت قرينة تدل على الاستهزاء. اما مصايخ فممكناً يقصد ان هذا مصحف صغير اقول اعطي المصفى. او مسجد يغسل المسجد الصغير. قالوا لا. هو اذا قال هذا يلزم من هذا انه يستهزأ والمستهزئ كافر. لان الاحناف يتتساهلون - 01:28:44

التكفير فيه يكفرون باللازم. وهذا مع انهم يعني في الایمان مرحلة لكن في التكفير متشددون. هذا تناقض يعني. هذا تناقض كل ما سببه كيف يوجبون عنه انهم يقولون هذه المسائل ورد النص بتکفیر قائله او فاعله. طيب وجعلوا من عمل من عمل عملاً كفرياً مثل القاء المصحف في القاذورات او السجود - 01:29:04

اجعلوه ايضاً كفر. وهذا كفر عند الجميع. المخرجة من الملة. الجهة عندهم انهم كفروه بالعمل مناقضته لاصل الاعتقاد. هذه المهمة معنى الجهة عندهم؟ الدليل عندهم يعني انهم كفروه بالعمل ليس لأن هذا العمل كفر. يا رب. لكنه يدل على كفر القلب - 01:29:24
اما نحن عندنا ماذا؟ هذا العمل في نفسه كفر. نقول قد يلزم من جعل عدم العمل من الایمان الا يجعل الخروج من الایمان بعمله تلفي

ليس صوريًا مع أهل السنة. لانه قد يلزم من الخلاف التكفير. وهذا قد حصل فعل سنكفر بالعمل وانتم قد لا تكفرون بالعمل. سنكفر بترك جنس العمل وانتم لا تكفروا - 01:29:44

العمل. اذا خلاف حقيقي ليس صوري نعم اذا ذكر ثلاثة اوجه لكونه خلاف حقيقي. الوجه الاول ماذ؟ التعريف انهم مخالفون في التعريف. الوجه الثاني ماذ؟ ان ان ترك العمل عندهم ليس كفر وعندنا كفر. الوجه الثالث ماذ؟ انهم سيخالفوننا في - 01:30:04 بعض الاعمال فعلها كفر وهم يقولون ليس كفر. وان كانوا احياناً يتشددون في التكفير ببعض الاعمال وذكرت وجهته في هذا انك تدل على كفر الباطل ليس لأنها نفسها كفر. يعني حتى عندما وافقنا في التكفير بالعمل وافقنا في النتيجة. لكن الدليل مختلف - 01:30:21

نحن نقول نكفر بالعمل لانه كفر في نفسه كالاستهزاء. هم يقولون نحن كفرونا بالعمل لانه الدليل على كفر القلب. نعم نحن نقول ماذ؟ العمل في نفسه كفر ودليل على كفر القلب ايضاً. لكن لابد ان تفهم هذه المسألة. السؤال الان هل يمكن عند اهل السنة - 01:30:41 هل يمكن ان يوجد عمل كفري؟ والقلب ليس فيه اي كفر؟ سؤال. نعم لا الجواب لا ليس بعد السؤال هو هل يمكن ان يفعل الانسان كفراً ولا يوجد في قلبه اي نوع من انواع الكفر؟ الجواب لا. مستحبيل - 01:31:03

ساقول لك الكفر. ما هي انواع الكفر؟ نقول يمكن ان يوجد عمل كفري وليس في القلب تكذيب. نعم لان التكذيب ده هو واحد للرجل لكن هناك انواع كفر اخرى شك. نعم. عدم تعظيم استخفاف. اليك الذي يستهزئ بالدين يستهزئ - 01:31:21 لازم ان يكون مكذباً. عندهم هم عند المرجية يقولون يلزم ان يكون مكذباً. نحن نقول لا يلزم ان يكون مكذباً. لكن هناك انواع اخرى من الكفر منها نقص التعظيم لو كان في قلبي تعظيم لله لمنعه منه. من السيّر. الاستهزاء. الاستهزاء. معنى قصد الكفر الذي تقصده انت لايفهم الاشكال عندك - 01:31:45

قال شيخ الاسلام من قال افعل ما هو كفر وان لم يقصد ان يكون كافراً. ما معنى ان لم يقصد ان يكون كافراً؟ ان هو يجلس مع نفسه ويقول انا ساقول هذا القول او افعل هذا الفعل حتى اكفر - 01:32:05 عند اهل السنة. حسنة لكن قوله قال الكفر هذا دليل ان في قلبه كفر حتى ان لم يقصد الكفر. هذا دلة في قلبه كفر واستخفاف. من دليل على هذا التراب بين الظاهر والباطن. قال تعالى ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوهم اولياء. شيخ الاسلام استدلنا بهذه الاية - 01:32:15

على ان تولي الكفار وهو عمل ظاهر. دليل على انتفاء الامام من القلب لو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوهم اولياء. فاللتولي المكفر دليل على انتفاء الایمان من القلب. الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد - 01:32:36 كله. واذا فسّدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالذى يستهزئ دقّيقه. الذي يستهزئ لو كان في قلبه الحد الادنى من التعظيم ما استهزأ. نعم. فلا يمكن ابداً ان يوجد في قلبه حد ادنى من التعظيم ثم يستهزئ. فاذا الفرق بين مذهب اهل السنة - 01:32:51 وجاء في مسألة العمل الكفري ان البرجية يقولون العمل الكفري ليس كفراً في نفسه. هو دليل على كفر الباطل. اهل السنة يقولون لا. العمل كفر كفر في نفسه ودليل على - 01:33:10

ده كفر الباطن ظاهراً وباطناً واضح هذا؟ فهمت؟ لانه لا يمكن ابداً ان يوجد كفر في الظاهر بدون نوع من انواع الكفر الباطل التي اما شك. يعني شخص مثلاً يقول انا لا اعرف - 01:33:20

هل هناك بعث ام لا؟ هذا دليل على كفر الباطن هو؟ الشك. الشك. يستهزئ هذا داء على كفر الباطل عدم التعظيم. يكون الخمر حلال هذا دلال على الكفر الباطل الذي هو - 01:33:34

فلابد ان يوجد كفر في الباطل لا يمكن ابداً ان يكفر ظاهراً ولا يوجد في الباطن مطمئن بالایمان تماماً. طب ما الدليل على هذا وايضاً قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه. دى الاخرة على قناة التنازل. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكل وقلبه مطمئن بالایمان - 01:33:44

فالذى فعل الكفر ظاهراً وفعل الكفر ظاهراً. لا يمكن ابداً ان يوجد ايمان باطن الا في حالة واحدة. ما هي؟ الراكم فعل هذا ان نقول لك

كما قال الشيخ قال شيخ الاسلام فدل هذا ان كل من فعل الكفر هذا لفظ كلامي هكذا. دل هذا ان كل من فعل الكفر ظاهرا فقد شرح -

01:34:04

الله سترها بالكفر. لكنه قال ولكن من شرح بالكفر صدره. من كفر بالليل من بعد ايمانه الا من اكل وله قلب مطمئن بالایمان. ولكن من شرح كل من فعل كفر ظاهرا لابد ان يكون قلبه مطمئن بالكفر بغض النزء عن نوع هذا الكفر قد يكون هذا الكفر تكذيب او شك او استخفاف او جحود او - 01:34:24

فهمت؟ فلو تصور على قناة اهل السنة في التربية بين الظاهر والباطن ان يوجد ظاهرا ها فاسدا وباطني مستقيما والعكس لا يتصور على حالة اهل السنة ان يوجد ظاهر مستقيم وباطن فاسد. او - 01:34:44

ظاهر فاسد وباطن مستقيم. فان قيل المنافق له ظاهر مستقيم وباطل فاسد. كيف يجاب عن هذا؟ المنافق فان قيل المنافق له ظاهر مستقيم وباطن فاسد. المنافق ماذا يفعل؟ يصلى مع الناس في المسجد مثلا. يبقى خوفا او - 01:35:04
وانه باطل فاسد. ان باطل كفري. فلماذا لم يظهر يعني الان لو وجد الكفر في القلب؟ لابد ان يظهر على الجوارح. لابد. ولو وجد كفر الجوارح فلا بد انه موجود في القلب. طب العين هذا منافق؟ اليك القلب فيه كفر؟ نعم. طب لم يظهر على الجوارح. كيف يجاب عن هذا؟ لا. هناك - 01:35:24

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لابد ان يظهر. حتى ننافق لابد ان يظهر كفي فيها. بالضبط. المنافق اذا كان وحده قال تعالى على المنافقين واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلقوا الى شياطينهم قالوا انا كنا معكم انما نحن مستهزئون. اليك هذا كفر؟ نعم -

01:35:44

حتى ان لم يظهر الكفر لاصدقائه من الكفار عندما يكون وحده سيظهر الكفر يترك الصلاة مثلا اليك هذا كفر ظاهر ها؟ يعني يصلى اذا كان مع الناس ولا يصلى اذا كان هذا كفر ظاهر - 01:36:04

فهمت؟ يعني لابد ان يضع على جوارحه عمل الكفر واضح هذا اجابته عن سؤالك؟ طيب. نرجع نقرة ولهذا نقول ان الخلاف الذي ذكره صاحب احب شرح الطحاوي من انه سوري وليس بحقيقي وان هذا ليس صوابا بل الصواب ان الخلاف حقيقي ولهذا صنف اهل السنة كتابا - 01:36:19

وجعلوا فيها الدلة على ان العمل من الایمان. ومن اصول اهل الارجاع انهم يقولون لا يضر مع الایمان ذنب كما انه لا تنفع مع الكفر طاعة. يعني ان الایمان شيء واحد يستوي فيه الناس جميعا. فایمان ابی بکر وعمر - 01:37:00

وأحاد المؤمنين كله واحد لانه هو التصديق الجازم والتصديق الجازم اعتقاد وهذا لا يقبل وهذا لا يقف لا يقبل المفاضلات. وهذا خطأ. حتى هذا كما قلنا يقبل المفاضلة وشيخ الاسلام كما ذكرت ذكر او же للمفاضلة في التصديق في كتاب الایمان -

01:37:20

من علمه بتفاصيل الخبر. كلما زال عينكم بتفاصيل زال تصديقك. من يعلم تفاصيل الجنة والنار يزيد يقينه بها. منها زيادة العمل الصالح. كلما ابتدى عملك الصالح عمل الجوارح زاد تصديق القلب. الله يمن عليك بالتصديق زيادة في القلب. نعم الى غير ذلك من الاوجه التي ذكرها. ذكر او же كثيرة لتفاصيل في التصديق - 01:37:40

ماذا؟ ماذا قلتها؟ هو قال هذا بالفعل. هو نص على هذا ليس هو نص على هذا قال والایمان واحد واهله في اصله سواء. اهله في اصله سواء. والتفاصيل بينهم بالخشية والتقوى وملازمة الاولى. والنصل عن هذا نعم - 01:38:02

فالتحاذا جاء بالعمل والعمل خارج عن مسمى الایمان عندهم. فلهذا قالوا لا يضر مع الایمان ذنب فاذا وجدت الذنب فان يعني لا يتغير. لابد ان تفهم قول لا يضر مع الامام ذنب ليس معنى اذ انه لا يعذب على الذنب. قد يعذب ولكن ايمانه كما هو. فهمت؟ نعم - 01:38:22

لأنه عندهم قول واعتقاد. وهذا يدل على ان الخلاف معهم خلاف حقيقي وليس سوريا. لأن من لوازم خروج العمل عن مسمى الایمان ان يجعل الذنب غير مؤثرا غير مؤثر. غير مؤثر في الایمان غير مؤثر - 01:38:42

في الائيمان لكن ابغى اؤثر في ماذا في العذاب قد يعذب. لكن كما ذكرت ليس الخلاف معهم كله خلاف حقيقي. الخلاف خلاف حقيقي مع من؟ مع من قال ان العمل ليس - 01:39:02

ليس من الائيمان وليس الخلاف حقيقي مع من؟ مع من قال ان العمل ليس من الائيمان وليس لازما؟ الم نقل الذين قالوا ان العمل لازم؟ قال شيخ الاسلام في كتاب الائيمان ان الخلاف معهم سوري؟ نعم. انتهى من الكلام على قضية - 01:39:12

يتكلم على قضية موقف اهل السنة من الصحابة؟ نعم. فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقوك - 01:39:30

بالائيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم. اه ولا ولا - 01:39:50

الطعام الذي يكون في بين كفي الرجل المعتدي والنصيف اي نصوة نصف المدة يعني. نعم قال الشيخ حفظه الله هذا الفصل ذكر فيه شيخ الاسلام اصلا من اصول اهل السنة الا وهو اعتقادهم في الصحابة. رضوان الله عليهم - 01:40:10

وما يعتقدون عليه قلوب قلوبهم وما قلوبهم وما ينطقونه بالستهم بالستهم في امر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصل هذه المسألة ادخلت في العقائد لاجل مخالفة من خالف فيها. لان - 01:40:30

امر الجماعة قبل ان تتفرق الامة كان على اعتقاد على اعتقاد جميع ما جاء في الكتاب والسنة من الاصول والفروع من القواعد والتفرعات لكن ثم مسائل ظهرت طائف خالفت فيها وكان اهل السنة والجماعة فيها على عقيدة - 01:40:50

بينة خالفوا فيها عقائد الضالين. فافردوها لها آآ فصولا وكتبا وفيها ما دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة وما قاله الصحابة فيمن بعدهم فيها طبعا فمن بعدهم فيها ومن تلك المسائل مسألة الصحابة فان مخالفة الخوارج والرافض والرافضة - 01:41:10

وقبلهم الشيعة الشيعة الغلا في ذلك آآ جعلت تلك الفرق بائنة عن طريق مخالفة جعلت تلك الفرق بائنة ايه؟ منفصلة عن طريق اهل السنة والجماعة؟ اي طريقة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلاف - 01:41:38

الصحابة كان ظاهرا لما حصلت الفتنة في مقتل عثمان رضي الله عنه فان الناس بعده انقسموا. منهم من تولى عليا وغلا في ومنه من تولى عليا وعدل فيه. يعني كان فيه على ما جاءت به النصوص والادلة وهم الصحابة جميعا. لانه كان اماما - 01:41:58

اه كان معه في القتال. نعم. ومنهم من جفى عليا ومن معه من الصحابة. حتى صارت الفرق ما بينهم يعني ابتعد عنه عكس غلا. جفى عكس غنم. حتى صارت الفرق كالخوارج. الذين كفروا؟ نعم. ما بين - 01:42:18

وجافي ومعتدل اه الشيعة الغلا في علي حتى الهوه وكفروا وكفروا اكثرا السحابة ايه بالنسبة لمن؟ لراجل اسمه عبدالله ابن سباء ادعى الاسلام وهو اصلا يهودي. وادخل الاسلام ليرسله. هو الذي غلو - 01:42:38

نعم حتى عندما قتل النبي قال انه لم يمت انه ذهب في السحابة. نعم. وكان يدعي ان عليه الله. هؤلاء الذين ماذا فيهم فعل فيهم علي بالنور. علي ماذا فعلت؟ احرقهم. نعم. وابن عباس رضي الله عنه كان انكر على علي احراقه. كان يرى قته وليس احراقهم. يعني لكن علي نحرقهم - 01:43:00

لعل بقولهم نعم. وكانوا يكرهون عامة الصحابة الا اربعة نفر وكفروا الاكثرین منهم. الصادق وعمار ابن المختار ابن الاسود. وعليه طبعا ولاد اربع لم يكفروا. كل الصحابة الاخرين يكفروه نعم - 01:43:20

ثم الخوارج قابوا السحابة بالقتال لما حصلت مسألة التحكيم وتبع ذلك. التحكيم يعني بين من ومن؟ علي معاوية نعم وتبع ذلك ان قالوا في الصحابة رضوان الله عليهم ان من لم يعتقد اعتقاد الخوارج فانه كافر ولو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:43:44

ثم جاءت النوى ثم جاءت النواصب الذين قابوا اولئك النواصب جمع ناصب وناصب اي اظهر ناصب يعني ماذا؟ اظهر وسمى هؤلاء الشيعة نواصب لماذا انهم ناصبوا الصحابة الاعداء. اظهاروا العداء والتکفير للصحابۃ ولم يتولوا الا عليا. لم يتولوا الا عليا. واضح هذا؟

وان كان كليهما يشتراكان في النصب من وجهه. ما هو؟ يعني الخوارج كفارة كل الصحابة. واضح هذا؟ طب لماذا سمي الشيعة نواصب لا يكفروا الصحابة الا عليه. في الحقيقة الخوارج والنواصب يشتراكون في ماذا؟ في اظهار العداء لسائل الصحابة. ولكن الفرق ان الشيعة - 01:44:30

يتولون عليا فاختصت بالنواصب. من جهة اللغة يصح تسمية الخوارج ماذا؟ نواصب. نواصب لأنهم اظهروا العداء الى الصحابة. ولكن من جهة الصلاح العلماء المؤرخين علماء الفرق خصوا النواصب بمن بالشيعة الغالية التي اه تولت عليهم وكفرت باقي الصحابة. هنا بالفعل نصب اي اظهر نصب الاعداء اي اظهر - 01:44:50

يعني نعم ثم تتنوع الفرق في السحابة رضوان الله عليهم فكان من اعتقاد الاعتقاد الحق في الصحابة فيما لهم من مكانة والمنزلة وفي اعتقادي وفي اجتهادهم وفي توليهم وحبهم توليهم وحبهم وسلامة - 01:45:10

وسلامة السنة وسلامة القلوب في حقهم. كان من اعتقاد ذلك الاعتقاد وبقي على ما كانت عليه الجماعة كان هو صاحب القول الحق وهو الذي عليه السحاب في من اه بعدهم رضوان الله عليهم. فمن بعدهم؟ فمن بعدهم رضوان الله عنهم اجمعين - 01:45:34

اذا اذا سبب اذا سبب ذكر تلك المسألة المخالفة تلك المسألة المخالفة وتبع هذا الذكر ان كثيرا من اهل السنة خالفوا ايضا تلك الطوائف واظهروا هذه العقيدة السحابة وبينوها وكانت لاهل السنة شعارا وادخلوها في اشياء من العبادات وفي كلامهم. كما فعلوا في ادخال - 01:45:57

التردي عن السحابة والترضي عن امهات المؤمنين والترضي عن جميع الاهل. وفي خطبة الجمعة وفي غيرها من فان ادخال التردي عن السحابة وعن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم ولا في عهد ابي بكر وعمر ولا - 01:46:26

في عهد عثمان ثم بعد ذلك الائمة من التابعين فمن بعدهم ادخلوا هذا التردي وادخلوا هذا الشعار لانه صار شعارا اهل السنة في في مقابلة غيره من من الروايد والخوارج والنواصب ومن شابه ومن شابه اولئك. كذلك في مسألة الصلاة على - 01:46:46

صلى الله عليه وسلم والاصل فيها ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله كما جاء ذلك مبينا مبينا في حديث ابي حميد وغيره في الصحيحين وغيرهما فان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم علمهم ان تكون الصلاة عليه وعلى الله - 01:47:06

فان اهل السنة اذا ذكروا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يذكروا الاله ادخلوا معهم السحابة. فقالوا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ولم يقتصر على الال وهذا عند اكثرا اهل السنة لاجل الا يشابهوا الرافد والشيعة في - 01:47:26

توليهم في توليهم. توليهم للاي دون السفر هذا كله تفريع عن هذه المسألة العظيمة. فهذا الفصل ذكر فيه شيخ الاسلام في اعتقاد اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس من اركان الایمان الستة. ولكنه من اصول اهل السنة والجماعة لانهم خالفوا به اهل - 01:47:47

به اهل الضلال وفرق الضلال التي تفرق عن الجماعة الاولى والتي قال فيها صلى الله عليه وسلم والذي نقص محمد بيده لتفترقن لتفترقن امتى على ثلاث وسبعين فرقه فواعدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار. قيل - 01:48:13

رسول الله من هم؟ قال الجماعة. قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة الاصول جمع اصل والاصل المراد به في هذا الموضع القاعدة. يعني من قواعد هذا الموضع هو مناسب. سيدكلم من اصل اخر - 01:48:33

وسلامة القلوب. الوصول الى اهل السنة سلامة قلوبهم. يعني من الغل والحق والحسد سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت تستغفرك ونتوب اليك - 01:48:53